

اعتماد الشباب المصري على وسائل الإعلام في بناء تصوراتهم ومواقفهم حول قضية سد النهضة الاثيوبي دراسة ميدانية

د. فتحي حسين احمد عامر*

الملخص

اعتماد الشباب المصري على وسائل الاعلام الجديدة في بناء تصوراتهم ومواقفهم حول قضية سد النهضة الاثيوبي , بالتطبيق الميداني بواسطة استمارة استقصاء على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب المصري وقد توصل الدراسة الميدانية إلى عدد من النتائج أهمها:

- ارتفاع معدل التعرض للمضامين الاخبارية الخاصة بقضية الدراسة سد النهضة الاثيوبي من قبل الشباب الذكور اكثر من الفتيات , وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الشباب في متابعة قضية سد النهضة الاثيوبي وتطوراتها ثم المواقع الالكترونية الاخبارية ثم التلفزيون والفضائيات ثم الصحف والاذاعة. وهو ما يمكن تفسيره بأنه يوفر للمتلقى سهولة الرجوع إلى أى مادة خبرية متعلقة بالحدث، وهى سمة مصاحبة لشبكة الإنترنت بشكل عام والصحف الإلكترونية بشكل خاص، وتعد من السمات الاتصالية الثرية.

وجاءت المواقع الالكترونية بنسبة 47.6% من اجمالي الوسائل الاعلامية وبالنسبة لاهداف الاعتماد للشباب المصري عينة الدراسة , فهم يعتمدون على وسائل الاعلام الجديدة للحصول على المعلومات عن قضية سد النهضة الاثيوبي . لاهداف تتعلق بالفهم بدرجة مرتفعة ولاهداف تتعلق بالتوجيه بدرجة متوسطة ولاهداف تتعلق بالتنسلية بدرجة منخفضة

الكلمات الرئيسية الشباب , سد النهضة , الاعلام الجديد

* مدرس بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وفنون الاتصال

Egyptian youth's dependence on the media In building his perceptions and positions on the issue of the Grand Ethiopian Renaissance Dam

Abstract

The Egyptian youth's dependence on the new media in building their perceptions and positions on the issue of the Ethiopian Renaissance Dam, through field application by means of a survey form on a sample of 400 individuals from the Egyptian youth the field study reached a number of results, the most important of which are:

The high rate of exposure to news content related to the study issue of the Grand Ethiopian Renaissance Dam by young males more than girls, Social networking sites came at the forefront of the means that young people rely on to follow up on the issue of the Grand Ethiopian Renaissance Dam and its developments, then news websites, then television and satellite channels, then newspapers and radio. Which can be interpreted as providing the recipient with ease of reference to any news material related to the event, and it is an accompanying feature of the Internet in general and electronic newspapers in particular, and it is one of the rich communicative features Websites accounted for 47.6% of the total media outlets As for the goals of accreditation for the Egyptian youth, the sample of the study, they depend on the new media to obtain information on the issue of the Ethiopian Renaissance Dam, for goals related to understanding to a high degree, goals related to guidance to a medium degree, and goals related to entertainment to a low degree.

المقدمة:

تزايد دور وسائل الإعلام عامة وخاصة الصحافة خلال السنوات الأخيرة في معالجة الشؤون السياسية الخارجية المصرية وثار الجدل حول طبيعة هذا الدور وحدود تأثيره علي أفراد المجتمع . وأضحت وسائل الإعلام بمختلف أنواعها مصدرا حيويا للأخبار والمعلومات لدي فئات المجتمع لاسيما الشباب, وقد أصبحت تلك الوسائل احد ابرز الروافد الأساسية التي تسهم في تشكيل اتجاهات المواطن نحو الأحداث السياسية والقوي الفاعلة في هذا الشأن .

وحيثما تتزايد حاجة أفراد المجتمع للمعلومات حول القضايا السياسية المختلفة , تزداد الحاجة إلي الإعلام ووظائفه الإخبارية والمعرفية, حيث أسفرت العديد من الدراسات عن ان التعرض للأخبار والاهتمام بها يرتبط ارتباطا ايجابيا بالمعرفة السياسية , كما توصلت عدة دراسات الي وجود علاقة ايجابية بين استخدام الفرد لوسائل الإعلام واهتمامه السياسي وتشكيل اتجاهاته.

كما أن وسائل الإعلام المختلفة والمتنوعة تلعب دورا في تشكيل المعارف والمفاهيم والاتجاهات السياسية للجمهور بصفة عامة بل بذلت مجهودات عدة لفهم علاقات الارتباط بين المعارف والاتجاهات السياسية للجمهور من ناحية وبين اعتماده علي وسائل الإعلام من ناحية أخرى . كما أصبح التعرض للإعلام بمختلف وسائله الحديثة جزء من نسيج الحياة اليومية للمواطنين وأحدثت هذه التغيرات في مجال الاتصال تأثيرات كبيرة في منطقتنا العربية تزامنت مع تعاظم تأثير وسائل الاعلام التي أصبحت أهم المصادر الأساسية للحصول علي المعلومات .

وتؤدي وسائل الاعلام عامة ومواقع الالكترونية الإخبارية دورا مهما في التركيز علي الاحداث والمشكلات في المجتمع بسبب قيامها بعدة وظائف منها وظيفة الاستطلاع ومراقبة البيئة والوظيفة الاخبارية والخدمات العامة وتوثيق الأحداث وتكوين رأي عام حيال العديد من القضايا الداخلية والخارجية .

واحتلت قضية سد النهضة الإثيوبي أهمية قصوي لدي الرأي العام المصري منذ إعلان الحكومة الإثيوبية عن نيتها لبناء هذا السد في الأول من مايو 2010 , بعدما استغلت إثيوبيا حالة السيولة السياسية وعدم الاستقرار التي مرت بها مصر بعد ثورة 25 يناير 2011 وتم وضع حجر الأساس للسد في الثاني من ابريل 2011 ثم استمرت إثيوبيا في تشييد السد حتي انتهت من بناءه نهائيا وأصبح أمر واقع وبدأت بالفعل الملء الأول له والملء الثاني للسد دون التشاور مع دولتي المصب مصر والسودان بالرغم من الأضرار المحتملة عليهما ورغبة إثيوبيا في إنتاج الكهرباء وبيعها ومثلما ترغب في بيع المياه لمصر وهذا امر يتنافي مع كافة المواثيق والأعراف الدولية والحقوق التاريخية المائية لمصر . وناشدت مصر والسودان المجتمع الدولي وملس الأمن والأمم المتحدة لبيان خطورة الأمر الاحادي الذي تتبعه

إثيوبيا في ملء وتشغيل السد إلا أن هذه المناشدة قابلتها إثيوبيا بعنجهية وتشدد كبير من أجل مصالحها الخاصة.

فقد برز موضوع إنشاء سد النهضة الإثيوبي لي طرح إشكالية كثيرة في المعالجات الصحفية التي تتعلق به منها مدي تأثيره السلبي علي الأمن القومي للشعب المصري فيما يتعلق بقضية أزمة نقص المياه في الإيراد الطبيعي لمياه النيل وفي الحصة المائية المصرية فضلا عن مخاطر بناء سد النهضة اقتصاديا وسياسيا ومائيا علي مصر .

أولا : مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في تعرف درجة تعرض الشباب المصري لوسائل الاعلام والتعرف علي التأثيرات التي تحدد مدي اعتماد الشباب المصري علي وسائل الاعلام كمصدر للحصول علي المعلومات حول قضية سد النهضة الاثيوبي , باعتبار ان وسائل الاعلام يمكن ان تلعب دورا هاما في التنقيف وفي تنمية المعرفة الخاصة بقضية سد النهضة .

ثانيا : اهمية الدراسة :

ترجع قضية مياه النيل إلى ستينيات القرن العشرين، عندما بدأت الدول الإفريقية في الاستقلال، حيث طالبت دول حوض النيل فور استقلالها بالتحلل من الاتفاقيات التي وقعها الاستعمار نيابةً عنها فيما يخص مياه النيل، ومنذ ذلك الوقت ثار الخلاف حول هذه الاتفاقيات ومدى مشروعيتها. وقد بدأت أزمة مياه النيل مع استقلال دول منابع النيل؛ حيث أعلنت كلٌّ من إثيوبيا وأوغندا وكينيا وتنزانيا عقب استقلالها عدم اعترافها بالاتفاقيات المنظمة لتقاسم مياه النيل، خاصة اتفاقيتي 1929 و1959، وعلت هذه الدول رفضها لهذه الاتفاقيات التاريخية بأن هذه الاتفاقيات تم توقيعها بين مصر والسودان من جهة والدول الأوروبية الاستعمارية من جهةٍ أخرى نيابةً عن دول منابع النيل، والتي كانت تقع تحت احتلال الدول الاستعمارية وبالتالي بحسب زعمها، كانت دول منابع دولاً غير مكتملة السيادة.⁽¹⁾

ولمشروع سد النهضة عدة مسميات منها: سد الألفية، سد الحدود، سد هيداسي، وبعد وضع حجر الأساس له في إبريل 2011 تغير اسمه ليصير «سد النهضة الإثيوبي الكبير»، حيث أعلنت الحكومة الإثيوبية في الثاني من إبريل 2012 تدشين مشروع سد النهضة وإسناده إلى شركة «ساليني» الإيطالية، وأطلقت عليه مشروع «إكس»، وذلك بهدف توليد الطاقة الكهربائية على النيل الأزرق بولاية جوبا. وقد أعلنت إثيوبيا عن نيتها بناء السد في مايو 2010، ثم قامت في نوفمبر من العام نفسه بإعلان الانتهاء من تصميمه، مستغلةً حالة السيولة السياسية التي مرت بها مصر بعد ثورة 25 يناير 2011، وتم وضع حجر الأساس للسد في الثاني من إبريل 2011، ثم اضطرت إثيوبيا للموافقة على استئناف المفاوضات مع مصر والسودان حول سد

النهضة في 18 يوليو 2014 بعد صدور قرار رسمي من الاتحاد الأوروبي بوقف تمويله، وتجميد قروض دولية لإثيوبيا بقيمة 3.7 مليار دولار.

وعقدت الجلسة الأولى للأطراف الثلاثة مصر وإثيوبيا والسودان لتحديد اللجوء إلى مكتب استشاري لتقييم الدراسات الإثيوبية التي أجريت على السد، والتي أداها تقرير اللجنة الدولية السابق في مايو 2013. وفي شهري أكتوبر ونوفمبر من عام 2014، وعقدت جلستان في أديس أبابا ثم في القاهرة، وتم الإعلان فيهما عن طرح مبادرة عالمية للمكاتب الاستشارية للتقدم لعمل الدراسة المطلوبة، ورشحت كل دولة 3 مكاتب استشارية، بإجمالي 9 مكاتب تم استبعاد اثنين منها. (2) واحتلت قضية سد النهضة الإثيوبي أهمية قصوى لدى الرأي العام المصري منذ إعلان الحكومة الإثيوبية عن نيتها لبناء هذا السد في الأول من مايو 2010. حتى الربع الأول من عام 2022 وقت اعداد الدراسة .

ثالثا: اهداف الدراسة :

وتتمثل أهداف الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته الذي يطرح نفسه بإلحاح، حيث برز موضوع إنشاء سد النهضة ل طرح إشكاليات كثيرة في المعالجات الصحفية التي تتعلق به، منها مدى تأثيره السلبي في الإيراد الطبيعي لمياه نهر النيل، وفي الحصة المائية المصرية، وبالتالي مدى تأثيره على الأمن القومي المصري، فضلاً عن الوقوف على مدى إدراك الجمهور المصري لمخاطر بناء سد النهضة اقتصاديا وسياسيا على مصر. وتتمثل الأهداف فيما يلي :

- 1- التعرف علي مدى اعتماد الشباب عينة الدراسة علي وسائل الاعلام في متابعة قضية الدراسة؟
- 2- التعرف علي ما هي اكثر الفئات تعرضا للقضية الدراسة ؟
- 3- التعرف علي ابرز المصادر التي اعتمدت عليها عينة الدراسة للحصول علي معلومات حول قضية الدراسة؟
- 4- ما هي اثر اعتماد عينة الدراسة علي وسائل الاعلام في متابعة قضية الدراسة ؟
- 5- التعرف علي معدل التعرض لوسائل الاعلام في الحصول علي معلومات حول قضية سد النهضة
- 6- التعرف علي معدل الانتباه والتركيز لقضية الدراسة في وسائل الاعلام
- 7- التعرف علي تأثيرات الاعتماد علي وسائل الإعلام في التعرف علي قضية الدراسة
- 8- التعرف علي قياس اتجاهات الشباب عينة الدراسة نحو قضية سد النهضة
- 9- التعرف علي قياس مستوي معرفة الشباب عن قضية سد النهضة
- 10- التعرف علي العلاقة بين التعرض والاعتماد بين المعارف والاتجاهات

- 11- التعرف علي العلاقة بين انماط النشاط (الانتباه والاهتمام والثقة) وبين كل من مستويات المعرفة السياسية والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد علي مصادر المعلومات علي المبحوثين
- 12- التعرف علي العلاقة بين الاعتماد علي وسائل الاعلام الجديد وكل من اهداف هذا الاعتماد والتأثيرات الناتجة عنه
- 13- التعرف علي العلاقة بين اهداف الاعتماد علي وسائل الاعلام الجديد موضع الدراسة وبين كل من معارف واتجاهات الشباب المصري نحو موضوع الدراسة

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

- 1- ما هو المعدل العام للتعرض للمضامين الإخبارية في وسائل الإعلام ؟
- 2- ما مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الشباب المصري في الحصول علي المعلومات السياسية؟
- 3- ما أهداف الاعتماد الشباب علي وسائل الإعلام الجديد في متابعة قضية سد النهضة؟
- 4- ما هو معدل الانتباه لقضية الدراسة في وسائل الإعلام الجديدة؟
- 5- ما تأثير الاعتماد علي وسائل الإعلام في معرفة قضية سد النهضة الإثيوبي ؟
- 6- ما مستوي المعرفة السياسية للشباب المصري في قضية سد النهضة الإثيوبي؟
- 7- ما مستوي المعرفة الموجة للشباب عينة الدراسة؟
- 8- ما العلاقة بين أنماط التعرض والاعتماد وبين المعارف والاتجاهات؟
- 9- ما العلاقة بين عدد الوسائل التي اعتمد عليها الشباب للحصول علي معلومات عن قضية سد النهضة وبين مستويات المعرفة السياسية للمبحوثين ؟
- 10- ما العلاقة بين انماط النشاط (الانتباه والاهتمام والثقة) وبين كل من مستويات المعرفة السياسية والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد علي مصادر المعلومات علي المبحوثين ؟
- 11- ما العلاقة بين الاعتماد علي وسائل الاعلام الجديد وكل من اهداف هذا الاعتماد والتأثيرات الناتجة عنه؟
- 12- ما العلاقة بين اهداف الاعتماد علي وسائل الاعلام الجديد موضع الدراسة وبين كل من معارف واتجاهات الشباب المصري نحو موضوع الدراسة؟
- 13- ما معدلات الثقة في وسائل الاعلام لمتابعة قضية سد النهضة ؟

خامسا : الدراسات السابقة:

سوف نتناول الدراسات السابقة عبر شقين من الدراسات : الأولى تتناول نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام والثاني : تناولت قضية سد النهضة الاثيوبي . وتم مراعاة عرض الدراسات من الأحدث للأقدم ومن العربية إلي الأجنبية .
اولا : دراسات تناولت نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام.

1- دراسة رنا أبو اليزيد (2018)⁽³⁾ حول مصداقية التغطية الخبرية في الصحافة المصرية لإحداث التحول الديمقراطي بعد ثورة 25 يناير .

توصلت من خلال الدراسة التحليلية أن قضايا حقوق الإنسان وأحداث التحول الديمقراطي في مقدمة الموضوعات في صحف الدراسة وكان الفن الإخباري في مقدمة الفنون الصحفية التي تناولت قضايا الدراسة وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين نمط الملكية والفنون الحفية المستخدمة في التغطية الخبرية لإحداث التحول الديمقراطي .

وأن هناك علاقة ارتباطية دالة بين نمط الملكية واتجاه التغطية الخبرية لإحداث التحول الديمقراطي بعد ثورة 25 يناير . وركزت الدراسة على أن عناصر مصداقية المادة الإخبارية هي : الدقة في المعلومات والصدق والوضوح في الأفكار والاتجاهات وأساليب العرض والشفافية في تناول الإعلامى والثقة في المضمون الخبرى والعدالة والإنصاف وعدم التحيز والشمولية في التغطية .

2- دراسة منى طه محمد(2018)⁽⁴⁾ حول العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية وصورة مصر لديهم .

تتنمى الدراسة للدراسات الوصفية الميدانية . اعتمدت الدراسة على المنهج المسحى واستمارة الاستبيان المطبقة على عينة من الشباب الجامعى الأجنبي من آسيا وأفريقيا الذين يدرسون في الجامعات المصرية .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ، منها: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الباحثين للمواقع الإخبارية وبين درجة الاعتماد عليها في تكوين صورة عن مصر ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اعتماد الباحثين على المواقع الإخبارية في الحصول على معلومات عن مصر وفقاً للخصائص الديموجرافية للباحثين (العمر – الجنسية – المؤهل الدراسى – نوع التعليم – مدة الإقامة في مصر) لصالح جميع المتغيرات فيما عدا نوع التعليم ، وجود علاقة ارتباطية بين تعرض الباحثين للمواقع الإخبارية وبين الصورة الذهنية المتكونة عن مصر وتأثر تلك العلاقة بالمتغيرات الديموجرافية للباحثين فيما عدا متغير السن ونوع التعليم ، ووجود علاقة بين نوعية المواقع الإخبارية التي

يتعرض لها المبحوثين وبين صورة مصر لديهم وفقاً للمتغيرات الديموجرافية ، وكانت المواقع التي يتعرضون لها أغلبها عالمي .

3- دراسة كيفين ، وايسيبو سكورنافكا (2017)⁽⁵⁾ حول التنبؤ باستمرارية الاهتمام باستخدام الواسع للأنظمة الإعلامية .

تختبر هذه الدراسة دور الاعتماد الفردي على وسائل الإعلام في توقع استمرار الاهتمام أو التركيز على الاستخدام الواسع أو المتزايد للأنظمة الإعلامية وأن الاعتماد على التكنولوجيا حقيقة ، وقد تم تجميع المعلومات من خلال 150 من مستخدمي أنظمة الإعلام المنتشرة والذين تم استخدامهم لاختبار تطوير نموذج للمفاهيم في هذا المجال ، وأكدت النتائج التأثير الشامل للاعتماد الواسع على الأنظمة الإعلامية في استمرار الأسباب الفردية للاستخدام أو المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين .

4- دراسة يونج شان وجويونج (2017)⁽⁶⁾ حول الاعتماد على خدمة التواصل الاجتماعي والعلاقات الشخصية أو الداخلية .

اختبرت الدراسة فرضين الأول : اختبار وضع تصور لاختبار معايير الاعتماد على خدمة التشابك الاجتماعي (التواصل الاجتماعي) والثاني يقترح ويختبر النموذج العام لتأثير خدمة التواصل الاجتماعي المباشر أو الغير مباشر في ذكر (حكي) العلاقات الشخصية (أو الداخلية للفرد) .

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على الاسترشاد بنظام الاعتماد على تطبيق خدمة التواصل الاجتماعي وأساس نظرية الاتصال وتوصلت الدراسة إلى أن الكمبيوتر يساعد المبحوثين والذين تتراوح أعمارهم بين 19-59 سنة من مدينة سول في تكوين وجهات النظر الشخصية ، وأن مقياس الاعتماد على وسائل الإعلام والمطبق على اعتمادنا على شبكات التواصل الاجتماعي هو مقياس مقبول ووافي ، كما أثبتت العلاقة بين اعتماد المبحوثين على خدمة شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامهم الأنشطة التفاعلية وأن ذلك له تأثيرات غير مباشرة للحكايات الداخلية لغير المستخدمين .

5- توصلت دراسة إبراهيم حسن المرسي (2016)⁽⁷⁾ حول مصداقية المواقع الإخبارية لدى النخبة الأكاديمية وعلاقتها بالتنافر المعرفي إلى أن موقع اليوم السابع كان في مقدمة المواقع التي ترتفع درجة مصداقيتها لدى المبحوثين تلاه موقع المصري اليوم ثم بوابة الأهرام ثم موقع BBC ثم بوابة الاخبار ثم موقع CNN ثم موقع الشروق والوطن وقناة العربية وفي المراكز الأخيرة موقع يلا كورة .

جاءت المواقع الالكترونية في مقدمة مصادر المعلومات التي يعتمد عليها النخبة الأكاديمية في الحصول على المعلومات ، يليها شبكات التواصل

الاجتماعي ، ثم القنوات التلفزيونية ثم الصحف المطبوعة والمكثبات الالكترونية والراديو .

6- دراسة وفاء عبد الخالق (2016) (8) التي عنيت بدراسة مصداقية المواقع الالكترونية للقنوات الأوربية الموجهة باللغة العربية تحديداً موقع قناة BBC العربية وموقع قناة دوتيش فيله الألمانية – روسيا اليوم – فرانس 24 ساعة – يورونيوز العربية لدى الجمهور المصري في تغطيتها الإعلامية للعمليات الإرهابية لتنظيم داعش ومدى التزام هذه المواقع بالمعايير التي تحقق المصداقية ومدى اعتماد الجمهور عليها كمصادر للمعلومات عن العمليات الإرهابية لداعش ودوافع هذا الاعتماد والتأثيرات الناتجة عنه ورصد المتغيرات التي تؤثر على تصديق الجمهور وثقته في هذه المواقع .

وتوصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين المصداقية والاعتماد وتنوع المعايير التي يستند إليها الإعلاميون والجمهور في تقييم مصداقية المواقع الالكترونية وتركزت حول التغطية المتكاملة الصدق ، الدقة ، التوازن ، الفورية ، الفصل بين الخبر والرأى والثقة في الموقع ، والتفاعلية مع الجمهور وكفاءة القائم بالاتصال ووجود علاقة وطيدة بين هذه المواقع والدول التي تنتمي إليها سواء علاقة صريحة أو مستترة لأنها تشكل جزءاً عضوياً من السياسة الخارجية والقوى الناعمة لدولها .

7- سعت دراسة يزن ظلفاح (2016) (9) إلى الكشف عن مدى مصداقية المواقع الإخبارية الالكترونية الأردنية لدى أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين ، ومعايير هذه المصداقية وسماتها .

أجريت الدراسة على عينة متاحة من أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين بلغ عددها (146) مفردة باستخدام أداة الاستبيان ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : أن غالبية المبحوثين (83.2%) يتابعون المواقع الإخبارية الأردنية بدرجة مرتفعة ، وكشفت الدراسة أن درجة المصداقية العامة لهذه المواقع جاءت متوسطة وأن موقع (خبرى) كان أكثر المواقع الإخبارية مصداقية لدى المبحوثين يليه موقع (عمون) و(المقر) .

وتوصلت الدراسة أن هناك تأثير لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة – المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها – العمل في المواقع الإخبارية) على تقييمهم لمصداقية المواقع الإخبارية الأردنية ، بينما لم يكن هناك تأثير للعوامل الديموجرافية الأخرى (النوع – المستوى التعليمي – التخصص الدقيق) على هذا التقييم .

8-دراسة أمى جورج (2016) (10) حول شبكات التواصل الاجتماعي ، الانترنت والتأثيرات السياسية ، تغيير أساليب الاتصال من خلال وجهة نظر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

واعتبرت هذه الدراسة هي مدخل لدراسة آثار المعلومات والأخبار والتكنولوجيا الكبيرة والتي توضح كيف أن الجمهور يتواصل مع بعضه البعض في العالم .

وان تحديداً الفيس بوك وتويتر تكمل النقص في الأخبار ، وأنها كيف أصبحت بديل عن المواقع الإخبارية وتؤثر في الناخبين ، وذلك باستخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، بالاعتماد على مجموعتي نقاش صغيرة إحداهما أكبر سناً والأخرى أصغر سناً . وتوصلت الدراسة إلى أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ضرورية والتي توضح الكيفية التي يبحث ويشبع بها المستخدمون الحاجة إلى معلومات فرضية لهم ، وأنها في هذه الدراسة تقدم آراء ووجهات نظر تدعم وتعزز الآراء السياسية.

9- توصلت دراسة زينب مصطفى الناغى (2016)(11)

حول تأثير تعرض الجمهور المصرى لوسائل الإعلام الجديد على قارئيه المجالات المطبوعة . الي أن أهم التأثيرات السلبية التعرض لوسائل الإعلام الجديد : إهدار الوقت ، إدمان شبكة الانترنت ، زيادة حالات انتهاك خصوصية الآخرين ، التعرض لجرائم الانترنت لعدم توفر تشريعات محددة لهذا النوع من الإعلام . وجاءت شهرة المجلة في مقدمة العوامل التي تدفع المبحوثين لقراءة المجالات المطبوعة وهم يشكلون 45.8% من عينة الدراسة ، وأثر التعرض لوسائل الإعلام الجديد على قارئى المجالات المطبوعة على 75.5% من المبحوثين وأن الخدمات التفاعلية جاءت في مقدمة أسباب زيادة التعرض لها ، وجاءت وسائل الإعلام الحديثة في المرتبة الأولى التي يعتمد عليها الجمهور وكان الذكور أكثر من الإناث في قراءة المجالات المطبوعة ، كما أثبتت الدراسة بشكل جزئى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم الديموجرافية وبين كثافة التعرض للإعلام الجديد ومعدل قارئتهم للمجلات المطبوعة.

10- دراسة حسين أبو عمر (2015)(12)

حول دور الفضائيات المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعى المصرى نحو القضايا السياسية المثارة فى مصر ما بين الثورتين 2011-2013 وتأثير ذلك على حجم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعى المصرى .وهى تنتمى للدراسات الوصفية الميدانية وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها :

أن حوالى 39.8% من المبحوثين يشاهدون الفضائيات دائماً ، 17.7% البرامج الحوارية ، انخفضت نسبة اعتماد المبحوثين على التلفزيون المصرى فقط لمصدر للمعلومات إلى 19.5% ، ويرى المبحوثون أن البرامج الحوارية قد تغيرت كثيراً بعد ثورة 25 يناير ، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فى مقياس التعرض للبرامج الحوارية وفقاً لمتغير النوع ، فوجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة البرامج الحوارية ومستوى معارف

المبجوثين بالقضايا المعاصرة ، عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير العمر وبين الاعتماد على البرامج الحوارية واستقاء المعلومات والأخبار .

11- تناولت دراسة سلمى السيد الشعراوى (2015)⁽¹³⁾

الدور الذى تقوم به الصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضيتى المواطنة والوحدة الوطنية في مصر .وهى دراسة وصفية ميدانية ، وتوصلت لعدد من النتائج كان أهمها : جاءت شبكة الانترنت المصدر الأول لدى عينة الدراسة في الحصول على معلوماتهم وتشكيل اتجاهاتهم وبناء أفكارهم ، جاءت قيمة المساواة بين أبناء الوطن هي أكثر قضايا المواطنة والوحدة الوطنية التي تناولتها الصحف الالكترونية ، تفوق الذكور في الاعتماد على الصحف الالكترونية كمصدر لحصولهم على المعلومات ، كذلك أهل الحضر أكثر اعتماداً على الصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات وكذلك طلاب جامعة القاهرة مقارنة بطلاب الجامعات الأخرى عينة الدراسة وهي جامعة المنصورة وبنى سويف ، كما أن الإناث يعتقدن أن الصحافة الالكترونية لا تعرض القدر الكافي من المعلومات حول قضيتى المواطنة والوحدة الوطنية أكثر من الذكور، وانفقوا في أن معالجة الصحافة الالكترونية لقضية المواطنة سطحية ، كما جاء تأثير الصحف الالكترونية على اتجاهات المبجوثين تجاه قضيتى الدراسة "إلى حد ما".

12- استهدفت دراسة أماني عمر الحسيني (2015) (14) التعرف علي العلاقة بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي والفاعلية السياسية والخارجية , اعتمدت الدراسة علي نظرية الاعتماد وتوصلت الي وجود ترابط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والفاعلية السياسية للشباب المستخدم . كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مدي تواصل المبجوثين في الشبكات الاجتماعية لاهداف سياسية ومستويات الفعالية السياسية الداخلية والخارجية لديهم .

13- استهدفت دراسة محمد بن زين (2015)⁽¹⁵⁾

التعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى للمواقع الالكترونية الإخبارية والتعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى للموضوعات الخاصة بمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإخبارية .

وهي من الدراسات الوصفية الميدانية ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها صحة الفرض باختلاف مستويات التعرض لموضوعات قناة السويس عبر المواقع الإخبارية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية المواقع الإخبارية لدى المبجوثين ، كما توصلت إلى أنه يوجد اختلاف في مستويات التعرض لموضوعات قناة السويس عبر المواقع الإخبارية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية المواقع الإخبارية لدى المبجوثين.

14- دراسة جاسون ك. و ايفانس (2014)⁽¹⁶⁾ حول مصداقية المصدر والإقناع به ودور الرسالة والتوافق النفسى للجمهور معها .

وتناولت الدراسة ثلاث دراسات حول مصداقية المصدر والتوافق النفسى للجمهور مع الرسالة وأثبتت الدراسة الأولى والثانية أنه عندما تتناول الرسالة موقف مستخدمه حجج أو مبررات ضعيفة في توافقها النفسى مع الجمهور فإن مصداقية المصدر تنخفض ، وترتفع بين المشاركين أو الجمهور في الدراسة الثانية في حالة المحافظة على المثيرات أو بقاء المثيرات المتفككة مع الجمهور .

بينما ركزت الدراسة الثالثة للباحثين عن أن استخدام المبررات والحجج القوية تزيد من المصداقية وتؤدي إلى حدوث التوافق النفسى ، كما ركزت الدراسة على مصداقية المصدر منتج الرسالة وأن مصداقية المصدر تؤثر على درجة (الثقة) وبالتالي تؤدي إلى الإقناع بالاعتماد على الوسيلة ، وأن الاتفاق أو التوافق الشخصى مع ما يحدث تكون الرسائل مدعمة بما يحقق صدق المصدر .

15- بحث ريهام الحبيبي (2014)⁽¹⁷⁾ عن مصداقية المضامين الدينية الإسلامية المقدمة من خلال وسائل الإعلام الجديد متمثلة في المواقع الإسلامية لدى عينة من الجمهور ، وتأثير ذلك على استخدامهم لوسائل الإعلام التقليدية .

وتناولت الدراسة مدى اعتماد المبحوثين على هذه الوسائل كمصادر للمعرفة الدينية، وتأثير المتغيرات (الاستخدام – الاعتماد – المتغيرات الديموجرافية – الانتماء لتيار فكرى إسلامى) على تقييم الجمهور لمصداقية المضامين الدينية المقدمة من خلال تلك المواقع وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لمصداقية الشخصيات الدينية المقدمة بالمواقع الإسلامية وثقتهم بالمعلومات المقدمة بهذه المواقع ، وأن المواقع الإسلامية كانت أهم مصادر المبحوثين للمعرفة الدينية يليها الكتب الدينية ثم البرامج الدينية التليفزيونية يليها إذاعة القرآن الكريم ثم المسجد ، كما أثبتت الدراسة عدم وجود تأثير لمتغير (النوع – التعليم – الانتماء لتيار فكرى إسلامى محدد) على تقييم المبحوثين لمصداقية المضامين الدينية الإسلامية المقدمة بالمواقع الإسلامية ، بينما هناك فروق لصالح متغير (العمر) لصالح الأصغر سناً فهم الأكثر استخداماً للانترنت .

16- استهدفت دراسة هديل الطوالية (2014)⁽¹⁸⁾ معرفة اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو مصداقية الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعى ومدى اعتمادهم عليها في متابعة الأخبار .

وتوصلت الي أن 65% من المبحوثين كانت اتجاهاتهم متوسطة نحو مصداقية الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعى . وتوصلت الي ان الفيس بوك جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعى التي اعتمد عليها الصحفيون عينة الدراسة في

متابعة الأخبار يليه موقع تويتر ، وكان سبب الاستخدام هو فورية الموقع والسرعة في نقل الأخبار والأحداث لحظة بلحظة .

وتوصلت ايضا الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو مصداقية الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات النوع ، الحالة الاجتماعية ، والتخصص الدراسي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو مصداقية الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرى مستوى التعليم والخبرة .

17- **دراسة بيتزجر واندروج (2013)** (19) حول الثقة في المعلومات في بيئات الإعلام الإلكتروني ، وما يقدمه الإعلام الإلكتروني من تحديات جديدة للجمهور لتحديد المعلومات التي يمكن أن يثق فيها .

وأن اعتماد أفراد المجتمع على المعلومات المتاحة عبر الانترنت لا تعدوان تجعل استخدام الانترنت في تزايد .

وتناقش هذا المقال كيف ولماذا الاتصال في بيئات الشبكات الرقمية يحول أو يغير المفاهيم التقليدية للثقة ، وكيف أن مستهلكى المعلومات يصنعون أحكامهم عن المصداقية ودقة المعلومات التي تقابلهم عبر المواقع الإلكترونية .

وركز على استخدام الفهم الاستدلالي أو الإدراك المكثف في تقييم المصداقية وأن الدراسات الحديثة اعتادت توضح أنواع الفهم الاستدلالي أو الإدراك المنظم للكشف ، وان مستخدمى المعلومات توظفها في تحديد أي المصادر والمعلومات تثق فيه ، وخلص المقال بقائمة لأبحاث مستقبلية عن الوسط الإلكتروني وفهم أكثر لدور وتأثير الإدراك المنظم المكثف في سياقات الاتصال .

18- **دراسة علي سيد محمد (2012)** (20) حول مصداقية الإعلام والتي استعرض فيها الباحث بشكل نقدي الآداب والمعايير أو المقاييس المتفق عليها حول المصداقية كما حاول أن يقدم بعض المعرفة حول كيف نقيس مصداقية الإعلام وكيف يمكن تحديد حجمها وكذلك دراسة الأساليب البحثية المستخدمة في تحليل التكنولوجيا الجديدة وقدم عرضاً تاريخياً لظهور المصداقية للوصول إلى وجهة نظر كلية حولها ، وإمكانية قياس حجم ومقاييس مصداقية الإعلام ووصف العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام وبين مصداقيتها ، ودراسة العناصر المؤثرة في مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والجديدة خلال الانترنت كذلك التمييز بين مصطلحات مصداقية الصحف الورقية والتلفزيون والانترنت وقدم وجهة نظره في منهج دراسة وقياس مصداقية وسائل الإعلام .

19- **سعت دراسة محمد عبد البديع السيد (2012)** (21) حول تأثير التعرض للانترنت على مستويات مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية لدى الشباب

الجامعي إلى التعرف على أثر شبكة الانترنت على ثقة الشباب الجامعي في كليتي الدراسة في محتوى القنوات الفضائية الإخبارية العربية خاصة والأجنبية عامة ، وثقة الشباب العربي في قنواته العربية الإخبارية وثقة الشباب العربي في قنواته العربية الإخبارية في أوقات الأزمات والأوقات الاعتيادية بالتطبيق على طلاب جامعتي بنها في جمهورية مصر العربية وجامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية ،

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها : ارتفاع نسبة من يقبلون على شبكة الانترنت من عينة الدراسة ، وأنهم يستخدمونها بصفة دائمة ، وتنوع أسباب الثقة لدى شباب الجامعتين في شبكة الانترنت ، أنهم يستخدمونها من اجل التسلية والترفيه والشعور بالمتعة ثم الحصول على المعلومات والشعور بالتميز وتملك مهارة جديدة ولمشاهدة التلفزيون والراديو من خلال الانترنت ..

20- وسعت دراسة loveless Mathew (22) (2008) الى التعرف على مدى اعتماد المواطنين في المجتمعات الديمقراطية في شرق ووسط أوروبا على الإعلام كمصدر للمعرفة وتأثير الإعلام الجماهيري على المواطنين في المعرفة بأصول الديمقراطية ، وتوصلت الدراسة الى أن الانتقال السياسي يخلق بيئة غير مستقرة من النواحي السياسية والإجتماعية والإقتصادية ، وهنا يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام (الإذاعة، التلفزيون، الصحف)، وذلك على اعتبار أن الاعتماد على وسائل الإعلام يقلل حالة عدم الاستقرار من خلال المعلومات ولوحظ أنه بالنسبة للمجموعة التي فضلت التلفزيون كان لديها تفاصيل أكثر من المجموعة التي فضلت الإذاعة وذلك لكون الصبورة التلفزيونية تعطي إحياءات للمشاهدين تساعدهم على فهم الغموض.

21- دراسة ربيكاهايس (2009)(23) Rebecca A. Hayes بعنوان: "وسائل الإعلام الجديدة والسياسات الجديدة." حيث تم إلقاء الضوء على آليات التعلم السياسي واختبار استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعي في المشاركة السياسية على عينة قوامها 625 مبحوثاً من الشباب الميريكي وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعي لاهداف سياسية يمكن أن يكون له تأثير ايجابي على التعلم والمشاركة السياسية، كما أن الوسائل العالمية التقليدية كانت أكثر تأثيراً في الحصول على المعلومات في انتخابات 2008 عن الوسائل الحديثة.

ثانيا : دراسات تناولت سد النهضة الاثيوبي:

1- دراسة أسماء رشوان محمد دراسة (2019)(24) - بعنوان "أطر تناول العلاقات المصرية الإثيوبية في الإعلام المصري"، توصلت دراسة حديث إلى أن هناك اختلافا بين التلفزيون والصحافة في أولويات تناول الإعلام المصري للعلاقة المصرية الاثيوبية حيث أكدت نتائج الدراسة اهتمام القنوات بأزمة سد النهضة في

المرتبة الأولى بينما ركزت الصحف على العلاقات الثنائية فقط أكثر من الاهتمام ببناء السد، لكن اتفقت الوسائل في التركيز على "إطار التعاون" بدلا من الصراع.

كما توصلت إلى أن أهم الخطوات المطلوبة لتحقيق التقارب السوداني الإثيوبي هي ضرورة بناء الثقة وهو الأمر الذي لا يتحقق فقط باللقاءات والمشاورات الدبلوماسية فقط ولكن أيضا من خلال ضبط الخط الإعلامي بينهم ومنعهم من الإنزلاق وراء ما يوتر علاقات القاهرة والخرطوم وأديس أبابا ومناشدة الإعلاميين التصدي لبذور الفتنة بين البلدان الثلاثة، فضلا عن ضرورة العمل لمحاربة الشائعات وتحري الدثة فيما تتداوله وسائل إعلام البلدان الثلاثة خاصة مصر والسودان من تصريحات منسوبة للمسؤولين في كليهما

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القنوات التلفزيونية ركزت على قضية سد النهضة بنسبة (28.9%)، وقد عولجت قضية العلاقات المصرية الإثيوبية في إطار التعاون بنسبة (12.4%) وفي المرتبة الثانية إطار المسؤولية بنسبة (12.3%).

2- دراسة د. عبد الهادي احمد النجار (2018) (25) بعنوان: "«دور المواقع الصحفية المصرية في معالجة قضية سد النهضة الإثيوبى وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات القراء نحوها» وقد تم تطبيق هذه الدراسة في إطارها التحليلي على ثلاثة مواقع (اليوم السابع – الأهرام – المصرى اليوم) بواقع ٢٢٨ عددًا من كل موقع، خلال ست سنوات في الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٧، وفي إطارها الميداني على عينة قوامها ٤٠٠ مبحوث من جمهور القراء من محافظة الشرقية.

تبين من الدراسة أن موقع «اليوم السابع» احتل الترتيب الأول كأكثر الصحف الإلكترونية متابعة من قبل عينة الدراسة بقضية سد النهضة بنسبة ٤٠,٧٪، ثم موقع «الأهرام» في الترتيب الثاني بنسبة ٦٢,٦٪، ثم موقع «المصرى اليوم» في الترتيب الثالث بنسبة ٤٨,٧٪، وتلتها مواقع صحف «البوابة» و«الوفد» و«الأخبار» و«الوطن» و«الجمهورية» و«الأهالي» و«روز اليوسف» و«الشعب». وبالنسبة لاهتمام المبحوثين بقضية سد النهضة الإثيوبى في المواقع الصحفية المصرية، احتلت فئة «مهتم بدرجة كبيرة» الترتيب الأول حيث حصلت على ٢٥٨ تكرارًا بنسبة ٦٧,٥٪، ثم جاءت فئة «مهتم إلى حد ما» الترتيب الثاني بنسبة ٢٥,١٪، ثم جاءت فئة «نادرًا ما أهتم» في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٧٪.

3- سعت دراسة دينا يحي مرزوق (2017) (26) , حول معالجة مواقع القنوات الاخبارية لأزمة سد النهضة , الى محاولة الوصول الى رؤية متكاملة حول الأداء الاخبارى للمواقع الرسمية للقنوات التلفزيونية الاخبارية الناطقة بالعربية من خلال عينة من تلك القنوات اشتملت على (قناة CNN قناة روسيا اليوم / قناة فرنسا 24) والتي تمثل دولها اتجاهات سياسية مختلفة ، وتوصلت الدراسة الى ان مواقع القنوات الثلاث اشتركت فى استخدام نفس الأطر والتقنيات الاعلامية

بنسب متفاوتة في تناول الأزمة، إلا أنها اختلفت في أسلوب المعالجة من خلالها وذلك تبعاً للهدف والموقف السياسي للدول التابعة لها تلك القنوات... ويتضح ذلك من تكامل الرؤية التحليلية للمضمون الظاهر والضمني للتناول الاخباري للأزمة.

4- كما كشفت دراسة للباحثة شيرين منصور(2016)(27) تناول قناتي بي بي سي عربي و24 فرانس لقضية بناء سد النهضة الأثيوبي" توصلت الي ان تناول القناتان للقضية كان بشكل غير مهني وتخدم بشكل غير مباشر الأطماع الإسرائيلية للمنطقة في ملف بناء سد النهضة، وذلك من خلال توجيه الرأي العام بأهمية العمل على خلق فرص التنمية داخل أثيوبيا لانتشالها من خط الفقر والمجاعة.

التعليق على الدراسات السابقة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الملاحظات من خلال عرض الدراسات السابقة, تتمثل فيما يلي:

- تنوعت استخدامات نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام من خلال الدراسات السابقة فاختلقت من دراسة لآخري بسبب موضوع الدراسة, أو بسبب اختلاف الوسيلة الإعلامية التي تناولتها الدراسة بالتحليل, فاهتمت بعضها بالصحف الورقية والبعض الأخر اهتمت بالمواقع الصحفية الإلكترونية أو المواقع الإخبارية والقنوات الفضائية.,
- استفادت الباحث من الدراسات في التعرف على تأثيرات الاعتماد علي وسائل الاعلام الجديدة في بناء المواقف والافكار حول قضية الدراسة وتعتمد الدراسة على إطار نظري متكامل لتحقيق أهدافها, وبما يتناسب مع المشكلة البحثية, وهو نظرية الاعتماد.
- أسهمت الدراسات في مساعدة الباحث في اختيار أدوات جمع البيانات, والمناهج الأكثر ملاءمةً لهذه الدراسة؛ حيث اعتمدت أغلبية الدراسات على أداة الاستبيان والمقابلة الغير مقننة, وأداة تحليل المضمون. وتعتمد الباحثة على استخدام أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي لدراسة اعتماد الشباب علي وسائل الاعلام في بناء تصوراتهم ومواقفهم حول قضية سد النهضة الأثيوبي.
- لاحظ الباحث قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت قضية سد النهضة الأثيوبي بالرغم من أهميتها واضرارها علي الان القومي المصري , فجاءت الدراسات تناولت كيفية تناول القضية عبر قنوات غربية وآخري تناولت معالجة مواقع القنوات الاخبارية لأزمة سد النهضة , الي محاولة الوصول الي رؤية متكاملة حول الأداء الاخباري للمواقع الرسمية للقنوات التليفزيونية الاخبارية الناطقة بالعربية, وآخري تناولت دور المواقع الصحفية المصرية في معالجة قضية سد النهضة الأثيوبي وانعكاساتها علي تشكيل اتجاهات القراء نحوها, وآخري تناولت أطر تناول العلاقات المصرية الإثيوبية في الإعلام المصري , ولم تتطرق الدراسات الي اعتماد الشباب المصري بما يمثلونه من قوة وتأثير واغلبية في التركيبة السكانية

المصرية – علي وسائل الاعلام في بناء مواقفه حول هذه القضية الهامة عينة الدراسة وهو ما جعل الباحث يتصدي لها .

سادسا : الاطار النظري للدراسة

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام.

تعد أي محاولة لفهم تأثير وسائل الإعلام لا يمكنها أن تتم بمعزل عن مبدأ الانتقائية التي تركز على العمليات النفسية للمتلقي، والتي يمكن أن تؤثر على المضمون الإعلامي الصادر عن هذه الوسائل، وطبيعة الاعتماد بين الأشخاص في المجتمع⁽²⁸⁾.

كما أن الاعتقاد الذي كان سائدا في الماضي بالقدرة التأثيرية المطلقة لوسائل الإعلام على المتلقي لم يعد لها وجود، مثل نظرية القذيفة السحرية وغيرها، إلا أنه في السنوات الأولى من السبعينيات من القرن الماضي، قدمت الباحثة لساندرا بال روكيش ورقة بحثية بعنوان "مفهوم المعلومات"، حيث صورت فيها مدى قوة وسائل الإعلام كنظام مشتق من اعتماد الآخرين "أنظمة – منظمات – مجموعة" على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام، بمعنى قدرة وسائل الإعلام على خلق المعلومات ومعالجتها ونشرها حتى للجمهور العالمي⁽²⁹⁾.

والفكرة الرئيسية التي تتبلور حولها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Dependency Theory of Mass Communication هي أن المتلقي يعتمد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات تسهم في تكوين معارفه ومدرجاته وتوجهاته إزاء ما يقع في المجتمع حيث يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر وهو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها الأفراد في استقاء المعلومات.

هناك خمس فروض رئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وهي كالآتي⁽³⁰⁾:

- 1- كلما كانت المعلومات التي تبيت من وسائل الإعلام ذات أهمية للأفراد زاد اعتمادهم على هذه الوسائل لاستقاء تلك المعلومات.
- 2- كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات زادت بالتالي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل على هؤلاء الأفراد.
- 3- كلما زادت حالات التغيير وعدم الاستقرار في مجتمع ما زاد اعتماد أفراد هذا المجتمع على وسائل الإعلام المختلفة.
- 4- يقل اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام الجماهيرية كلما توافرت لديه مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلام خارجية.

5- يختلف الأفراد فيما بينهم من حيث درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، فجمهور الصفوة من المفترض أن يكون لديه مصادر متعددة للمعلومات تجعلهم يتفاوتون في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام

نموذج الاعتماد للعلاقات المتبادلة بين الجمهور والوسيلة⁽³¹⁾:

فقد قدم كل من Defleur and Ball Rokeach نموذج الاعتماد لأول مرة عام 1976، وهو عبارة عن علاقة بين ثلاثة عناصر وهي "وسائل الإعلام، والمجتمع والنظم القائمة به، والجمهور".

وقد أكد الباحثان أن هذه العلاقة تختلف من مجتمع إلى آخر، حيث تحكم بعض المجتمعات السيطرة على نظمها الإعلامية، بينما تمتلك النظم الإعلامية في المجتمعات الأخرى السلطة والقدرة على التأثير في المجتمع.

كما أن تأثير وسائل الإعلام على الجمهور يختلف أيضاً، فأحياناً تتبع وسائل الإعلام الجمهور وتعكس آراءه، وفي أحيان أخرى تلعب وسائل الإعلام دوراً أكبر مسيطرة على قيادته وتوجيهه.

ويفترض هذا النموذج الآتي:

1. أن النظام الاجتماعي يختلف وفقاً لدرجة استقراره، فقد يكون مستقراً وراسخاً، وفي بعض الأحيان يكون ضعيفاً وعرضة للتغيرات المستمرة، كما هو الحال في بعض الدول النامية – فقد يتعرض للانهايار نتيجة الأزمات الاقتصادية أو الحروب والثورات. وكلما زادت حدة عدم استقرار النظام الاجتماعي وتغيره زادت الحاجة إلى المعلومات، فالجمهور يصبح أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام الموجودة في المجتمع في أوقات التغيير التي يسود فيها الشك.

2. النظام الإعلامي قد يسبب حاجات النظام الاجتماعي والجمهور، وكلما استطاع هذا النظام إشباع حاجات الجمهور، زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

3. أن الجمهور يختلف من حيث اعتماده على وسائل الإعلام، فالصفوة أكثر احتمالاً أن يعتمدوا على مصادر أخرى غير وسائل الإعلام بصورة أكبر من الجمهور العام الذي يكون اعتماده على وسائل الإعلام أحد مصادره الأساسية للمعلومات. (32)

أثر الاعتماد على وسائل الإعلام:

يؤكد مدخل نظرية الاعتماد أن تأثير وسائل الإعلام لا يكمن في قوتها وإنما في طريقة عملها في نظام اجتماعي معين يهدف إلى التلاقي بين رغبات جمهور معين واحتياجاته، حيث يعد درجة اعتماد الجمهور على معلومات وسيلة الاتصال العامل الحاسم في فهم متى وكيف تؤثر وسائل الاتصال على اعتقادات وسلوك الأفراد.

كما تتعدد التأثيرات التي يطرحها مدخل الاعتماد ما بين معرفية ووجدانية وسلوكية، كأساس للتأثير على الأفراد المعتمدين على معلومات وسائل الاتصال الجماهيرية في المجتمع، ويمكن تحديدها كما يلي (33) :

1- التأثيرات المعرفية Cognitive effects

- تحدث عند شعور الأفراد بالغموض في البيئة المحيطة، فيسعون للاعتماد على معلومات وسائل الاتصال في محاولة لإيجاد المعلومات الكافية التي تجد التفسير المناسب للوضع الجديد.
- تقوم وسائل الاتصال بإمدادنا بتدفق لا نهائي عن الأحداث والموضوعات والأشخاص، الأمر الذي يساعد الجماهير على تكوين اتجاهات نحو تلك الأشياء من خلال العمليات الانتقائية التي يقوم بها الأفراد.
- دور وسائل الاتصال في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد عليها في معرفة القضايا البارزة، والمشكلات الملحة من بين العديد من القضايا المطروحة.
- دور وسائل الاتصال في توسيع وتزايد معرفة الجماهير وأنظمتهم الاعتقادية الخاصة مع اكتساب المعرفة حول أناس آخرين وأماكن أخرى من خلال وسائل الاتصال وتزايد أنظمة الاعتقادات إما بإضافة عدد جديد للنماذج الأساسية للفرد وإما بالاعتقادات الخاصة بكل نموذج.
- التأثير الإدراكي لوسائل الاتصال وتعتبر القيم هي المفاهيم الأساسية التي يكون الناس حول أشياء عامة أو نماذج للاستنتاج. وتعمل وسائل الإعلام على خلق الظروف التي تعمل على تحديد القيم بتقديم المعلومات التي تسهل للجماهير تحديد تلك القيم الأساسية للأفراد والمجتمع.

2- التأثيرات الوجدانية Affective effects

وتتضمن الآتي:

- الفتور العاطفي، وهو الذي يفترض أن كثرة التعرض للعنف في وسائل الإعلام يؤدي غل الشعور بالتبلى أو اللامبالاة، وعدم الرغبة في تقديم العون للآخرين حيث تقع أحداث عنيفة في الواقع الحقيقي.
- الخوف والقلق، فعندما تبيث وسائل الإعلام أحداث العنف والرعب والكوارث والاعتقالات، فأنها تنثير مشاعر الخوف والقلق لدى المتلقين والقلق الشديد من جراء الوقوع ضحايا لأعمال العنف في الواقع.
- الدعم المعنوي والاعتراب، فوسائل الإعلام تؤدي إلى رفع الروح المعنوية لدى المواطنين أو تزيد شعورهم بالاعتراب وترتفع الروح المعنوية لدى الأشخاص في

المجتمعات التي تقوم وسائل الإعلام فيها بأدوار اتصال رئيسية، نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحد والاندماج، حيث أن اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات ووسائل الإعلام معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته العرقية والفكرية والدينية.

3- التأثيرات السلوكية Behavioral Affects

ويتساءل هذا الجانب في أنه إلى أي مدى يؤثر التغيير في الاتجاهات والاعتقادات على السلوك الشخصي باعتبار السلوك أو النشاط هو المنتج النهائي للإدراك والتأثيرات العاطفية، وتشمل:

– التنشيط، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد من وسائل الإعلام تدفعه لاتخاذ مواقف وسلوكيات معينة في مجالات

– أسس نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام، طور كل من (ديفيلور و روكتش)⁽³⁴⁾.

وكما أن الاستفادة من نظرية الاعتماد المتبادل يتمثل في القيام ببحث التأثيرات الممكنة التي يمكن أن تقوم بها وسائل الإعلام الجديد نحو جمهورها، سواء على المستوى المعرفي من خلال تقديم المعارف، وفك غموض الأحداث بوضعها في إطار تفسيري، وإبراز تلك القضايا.

سابعا : فروض الدراسة :

اعتمدت الدراسة علي مجموعة من الفروض الآتية :

- 1- الشباب الاكثر تعرضا للمضامين السياسية والإخبارية في وسائل الإعلام الحديثة هم الأكثر اعتمادا علي هذه الوسائل في الحصول علي معلومات عن موضوع سد النهضة الاثيوبي
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الاتصال من حيث شدة اعتماد الأفراد عليها للحصول علي معلومات عن موضوع سد النهضة الاثيوبي
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصادر المختلفة التي يعتمد عليها المبحوثون فيما يتعلق بمستوي معرفتهم بموضوع سد النهضة الاثيوبي
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصادر المختلفة التي يعتمد عليها المبحوثون فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو موضوع سد النهضة الاثيوبي
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المصري وفقا لأهداف اعتمادهم علي مصادرهم المفضلة للحصول علي المعلومات عن موضوع سد النهضة الاثيوبي فيما يتعلق بمستوي معرفتهم بهذا الموضوع .

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الاتصال المختلفة بشأن التأثيرات المترتبة علي اعتماد الجمهور عليها للحصول علي معلومات عن موضوع سد النهضة الإثيوبي .

7- توجد علاقة ارتباط بين مستوي المعرفة "العامة والمتعمة والكلية " بموضوع سد النهضة الإثيوبي موضوع الدراسة واتجاهات المبحوثين نحو هذا الموضوع

ثامنا : الإطار المنهجي للدراسة

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة ما وهي العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام والاعتماد عليها وبين معارف واتجاهات الشباب المصري نحو سد النهضة الإثيوبي وذلك في محاولة لتفسير هذه الحقائق تفسيراً علمياً دقيقاً

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة علي منهج المسح لاختبار فروض الدراسة والتعرف علي مدي تعرض عينة من الشباب المصري سد النهضة الإثيوبي في وسائل الإعلام وتأثيرات اعتمادهم علي معارفهم واتجاهاتهم نحو هذه الانتخابات .

مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة من كل الشباب المصري من سن " 20 حتي 40 سنة "من الحاصلين علي مؤهلات متوسطة وعليا من سكان محافظات "القاهرة والإسكندرية والمنيا وقنا " وبلغت عينة الدراسة من 400 مفردة وتم استخدام أسلوب العينة المتاحة .

اداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات

اعتمدت الدراسة علي استمارة الاستقصاء التي تضمنت متغيرات الدراسة القابلة للقياس وذلك في ضوء فروض الدراسة والإطار النظري لها .

تم جمع البيانات الدراسة من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين , وقد أجري اختبار قبلي لها علي عينة حجمها 5% من حجم العينة الأساسية بواقع 20 مفردة وبعدها أجريت بعض التعديلات الطفيفة .

إجراءات الثبات والصدق :

تم اختبار الثبات من خلال إعادة التطبيق علي 20 مفردة 5% وذلك بعد أسبوعين من التطبيق بمساعدة باحث آخر * وكانت درجته 0.91

ولتحقيق درجة الصدق والتأكد من أن كل فئة من فئات التحليل محددة تحديداً دقيقاً
ولتحقيق درجة الصدق للتحليل تم الآتي :

1- عرض إستمارة التحليل على مجموعة من المحكمين** لتحديد مدى صلاحيتها
وملائمتها لأهداف الدراسة .

2- تعديل إستمارة التحليل بحذف بعض الفئات وإضافة البعض الآخر وإعادة صياغة
بعض التعريفات الإجرائية لتحديدها بصورة أكثر دقة وملائمة .

مقاييس الدراسة

مقياس الاتجاه : وتم صياغته من مجموعة من العبارات تقيس الميل العاطفية
"بالإيجاب والسلب " نحو سد النهضة الاثيوبي واطرافها ومواقفهم والاثار المترتبة
علي البداية الفعلية لماء السد علي مصر والسودان دول المصب . وقد طلبنا من
الشباب المبحوثين ان يحددوا مدي موافقتهم علي هذه العبارات وتم حساب درجة
الاتجاه وفقا لمقياس ليكرت للتقديرات المجملية , حيث تم تحديد عدد مساو من
العبارات الموجبة والعبارات السلبية وتم جمع بعدها الدرجات الكلية التي تبين اتجاهه
العام بحيث تدل الدرجة المرتفعة علي الاتجاه الموجب والعكس

مقياس المعرفة :

وهي لقياس المعرفة سد النهضة الاثيوبي وتم وضع بعض الاسئلة في
مجموعتين الاولي اسئلة عامة تقيس الوعي من قبل الشباب بقضية سد النهضة
الاثيوبي مثل تاريخ توقيع الاتفاقية بين الدولتين وتاريخ الجزيرتين كما جاء في وسائل
الاعلام واسباب اختلاف الاراء حول فشل المفاوضات حول السد .. وثانية اسئلة
تقيس الفهم اي مدي فهم الافراد وادراكهم لدور القيادة السياسية المصرية واثيوبيا.

ثم يأتي مقياس المعرفة الاجمالية ويتكون من حاصل جمع درجات الافراد علي
اسئلة الوعي واسئلة للفهم وتم تقسيم المبحوثين الي ثلاث مستويات معرفية بالنسبة
لكل نوع من انواع المعرفة "مستوي مرتفع , مستوي متوسط , ومستوي منخفض " .

مقياس الاعتماد علي مصادر المعلومات :

تم وضع مجموعتين من الأسئلة الأولى هي أسئلة عامة تقيس الوعي "أي مدي
وعي الأفراد بالمعلومات العامة الرئيسية عن قضية بناء سد النهضة الإثيوبي مثل
بداية بناء السد وانتهاز فرصة الثورة المصرية وبناء السد وأسماء الأطراف
المصرية والإثيوبي ونوابهم ومفاوضات الطرفين للخروج من الأزمة .

أما المجموعة الثانية فتمثلت الأسئلة الفهم "أي مدي فهم الأفراد وإدراكهم
لطبيعة الأزمة وتداعياتها علي مصر والسودان الأزمات الاقتصادية والعوامل
المؤثرة في حسم الدال حول بناء السد .

وبعدها مقياس المعرفة الإجمالية وتتكون من حاصل جمع درجات الأفراد علي أسئلة الوعي وأسئلة الفهم وتم تقسيم المبحوثين الي ثلاث مستويات معرفية بالنسبة لكل نوع من أنواع المعرفة "مستوي مرتفع, ومتوسط, ومنخفض".

مقياس اهداف الاعتماد:

وهي تقيس دوافع وأسباب اعتماد المبحوثين علي وسائل الاتصال وتشمل أسباب الفهم التي ركزت علي أهداف المعرفة والتعلم والحصول علي الخبرات والمعلومات والفهم والتفسير وإدراك الحقائق وتشكيل التوقعات وتكوين الآراء وأسباب التوجيه التي ركزت علي أهداف التوجيه نحو القيام بسلوكيات مرتبطة بالحدث مثل المشاركة في مناقشات سياسية عن الحدث والتعامل مع المواقف المشابهة وأسباب التسلية وتشمل التسلية المنعزلة كالاسترخاء والعزلة والتسلية الاجتماعية كالصحبة والهروب وتم تقسيم العينة الي ثلاثة مستويات بالنسبة لكل مجموعة من الأهداف "منخفض ومتوسط ومرتفع".

مقياس اثار الاعتماد

لقياس النتائج والتأثيرات المترتبة علي اعتماد المبحوث علي وسائل الإعلام وتشمل التأثيرات المعرفية أي التغييرات التي طرأت علي المعلومات الفرد ومعرفته بالموضوع والتي تتمثل في إزالة الغموض وتشكيل الاتجاهات وترتيب أولويات الاهتمام وتدعيم القيم والتأثيرات الوجدانية اي التغييرات المؤثرة في اتجاهات الشباب ومشاعرهم نحو موضوع الدراسة مثل مشاعر الخوف والقلق واللامبالاة والاعتزاز " والتأثيرات السلوكية وتم تقسيم العينة إلي ثلاثة مستويات بالنسبة لكل مجموعة من التأثيرات "منخفض – متوسط – مرتفع".

مقياس سمات التغطية الإعلامية المفضلة

وهي خمس سمات تم سؤال المبحوثين عنهم والتي تتمثل في "الفورية – السرعة – الحالية – الثقة في تقديمها لمعلومات دقيقة وصادقة – سهولة وتبسيط ووضوح المعلومات التي تقدمها, وشمول وعمق تغطية للأحداث, وعرض كل وجهات النظر بطريقة متوازنة وموضوعية وتمثلت بدائل الإجابة بالنسبة لكل سمة في "دائماً, احيانا, نادرا – لا".

مقياس مدى التعرض لوسائل الاعلام:

وتم قياس معدل التعرض العام للتلفزيون والقنوات الفضائية والراديو والصحف والانترنت عن طريق سؤال المبحوث عن درجة متابعته للمضامين الإخبارية والسياسية بصفة عامة بكل وسيلة . وتم تصنيف المبحوثين إلي منخفضي ومتوسطي وكثيفي التعرض , كما تم قياس معدل التعرض المركز أو المحدد بموضوع سد النهضة الاثيوبي لهذه الوسائل "دائماً – احيانا – نادرا – لا".

النتائج العامة للدراسة:

1- سمات عينة الدراسة :

%	ك	التكرار والنسبة المئوية
		المتغيرات الديموجرافية
57.5	230	النوع : ذكور
42.5	170	إناث
42.5	170	السن : 29-20
57.5	230	40 -30
56.25	225	المستوي التعليمي: تعليم عالي فأكثر
43.75	175	تعليم متوسط
19	76	المستوي الاجتماعي والاقتصادي: منخفض
52.25	209	متوسط
28.75	115	مرتفع

تمثلت نتائج الدراسة في ان عينة الدراسة كما في الجدول رقم (1) تمثلت فيما يلي:

جاءت نسبة الذكور 57.5% مقابل 42.5% للإناث, بينما جاءت نسبة الفئة العمرية من (20-29) الي 42.5%, في مقابل الفئة العمرية (30-40) بنسبة 57.5%. وهو ما يشير الي اهتمام الذكور بقضية الدراسة أكثر من الاناث .

وبالنسبة للمستوي التعليمي فقد جاء الفئة "تعليم عالي فأكثر " بنسبة 56.25% بينما فئة "تعليم متوسط " بلغت نسبتها 43.75% وبالنسبة للمستوي الاجتماعي والاقتصادي فقد جاءت فئة المستوي الاقتصادي "المتوسط " بنسبة بلغت 52.25% مقابل فئة "مرتفع" 28.75% بينما جاءت فئة "منخفض" بنسبة 19%. وهو ما يشير الي تطبيق الدراسة علي الفئات الاكثر تعليما من بين فئات الجمهور المصري وهو الذين ينتمون الي الصفوة المفكرة والموجه للعامة .

2- معدل التعرض للمضامين الإخبارية في وسائل الإعلام الحديثة :

جدول رقم (2)

يوضح المعدل العام للتعرض للمضامين الإخبارية في وسائل الإعلام

معدل التعرض للمضامين الإخبارية الحديثة		مرتفع		متوسط		منخفض		الاجمالي للتعرض العام
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
372	38	152	23.9	89	35.1	131	37.7	التلفزيون الأرضي
390	36.4	142	25.9	101	22	88	37.7	الفضائيات العربية والأجنبية
400	51	204	27	108	22	88	22	شبكات التواصل الاجتماعي
394	48.2	190	29	114	22.8	90	22.8	مواقع الكترونية صحفية
329	9.7	32	17	56	73.3	241	73.3	الصحف والمجلات الورقية
321	8.7	28	15.3	49	76	244	76	الإذاعة

توصلت نتائج الدراسة – كما في الجدول رقم (2) إلي أن التعرض المرتفع للمضامين الإخبارية لقضية سد النهضة من خلال "شبكات التواصل الاجتماعي" بنسبة 51% التي جاءت في المرتبة الأولى ثم جاء بعدها في المرتبة الثانية مواقع "الالكترونية الصحفية" بنسبة 48.2%، وفي المرتبة الثالثة جاء "التلفزيون الارضي" بنسبة 38%، بينما جاءت الفضائيات العربية والأجنبية في المرتبة الرابعة بنسبة 36.4% ثم جاءت بعدها فئة "الصحف والمجلات الورقية" في المرتبة الخامسة بنسبة 9.8%، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة "الإذاعة" بنسبة 8.7%. وهو ما يشير الي زيادة الاهتمام بالتعرف علي القضية من وسائل التواصل الاجتماعي التي اصبح لها جمهور كبير يفوق وسائل الإعلام الاخرى بالإضافة الي المواقع الالكترونية التي اصبحت اكثر مشاهدة بسبب سهولة التعرض لها من خلال جهاز الموبايل الشخصي والتابلت دون الحاجة الي شراء الجريدة.

وبالنسبة للتعرض المتوسط فقد جاءت المواقع الالكترونية في المرتبة الأولى بنسبة 29% تلاها شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 27% ثم الفضائيات العربية والأجنبية بنسبة 25.9% تلاها التلفزيون الأرضي بنسبة 23.9% بينما جاءت بعدها الصحف والمجلات الورقية بنسبة 17% وفي الأخيرة جاءت 15.3%. وهو ما يشير الي اهتمام الجمهور بالتعرض للمواقع الالكترونية للتعرف علي قضية سد النهضة الاثيوبي .

بينما التعرض المنخفض للمضامين الإخبارية لموضوع الدراسة فقد جاءت الإذاعة في مقدمة التعرض المنخفض بنسبة 76% ثم الصحف والمجلات الورقية بنسبة 73.3% تلاها الفضائيات العربية بنسبة 37.7% ثم التلفزيون الارضي بنسبة 35.1% وفي المرتبة الاخيرة جاءت كل من المواقع الالكترونية بنسبة 22.8% ثم شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 22%. وهو ما يشير الي ضعف الاهتمام بهذه الوسائل الاتصالية التي غالبا ما لا يهتم بها الجمهور .

بالنسبة للتعرض الزمني لقضية الدراسة فقد كانت بمعدل يتراوح من "ساعة الي ساعتين" للمضامين الاخبارية عن قضية سد النهضة , وهو الغالب 50.4% ثم جاء التعرض المنخفض بمعدل أقل من ساعة 31.5% وأخيرا جاء التعرض الكثيف لمدة 3 ساعات فأكثر بنسبة 15.1% . هو ما يشير الي زيادة الاهتمام بالتعرف علي القضايا السياسية "سد النهضة في وسائل الاعلام الجديدة", وهو ما يمكن تفسيره في إطار الاهتمام العالمي لموضوع المياه، ، فقد حددت الأمم المتحدة يوم ٢٢ مارس من كل عام يوماً عالمياً للمياه بناءً على القرار الذي أصدرته «الجمعية العامة للأمم المتحدة» بالإجماع في ديسمبر ١٩٩٢، وطالب الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني وكذلك المؤسسات الأكاديمية بتخصيص هذا اليوم لاحتفالاتٍ ومهرجاناتٍ وندواتٍ تُركِّز على القضايا والمشاكل التي تواجه موارد المياه، وتقترح حلولاً لهذه المشاكل وآليات تنفيذها، ومنذ ذلك التاريخ ظلَّ العالم يُعطي هذا اليوم طابعاً خاصاً، فقد تم إنشاء «المجلس العالمي للمياه» كمنظمة معنية بالدراسات والبحوث في موارد المياه، وأوكل إلى المجلس مهمة تنظيم «المنتدى العالمي للمياه» والذي يُعقد كل ثلاثة أعوام وتستمر فعالياته لمدة أسبوعٍ كامل.

وبالنسبة للمواقع الصحفية الالكترونية فقد جاء التعرض المنخفض بمعدل "أقل من ساعة " هو الغالب بنسبة 6.7% بينما التعرض بمعدل "ساعة الي ساعتين " جاء بنسبة 27.5% ثم جاء التعرض "بمعدل 3 ساعات فاكثُر بعدها بنسبة 1.8% . وهذا يعود الي طبيعة المواقع الالكترونية التي تهتم بالايجاز في عرض الاخبار المتعلقة بقضية الدراسة.

وبالنسبة "للفصائيات العربية والاجنبية " فقد جاء التعرض المنخفض بمعدل "اقل من ساعة " في المقدمة بنسبة 44.1% ثم التعرض بمعدل "ساعة الي ساعتين " بنسبة 36.8% بينما التعرض بمعدل "3 ساعات فاكثُر " بنسبة 19.1% . وهو ما يشير الي ضعف التعرض لقضية الدراسة في الفصائيات العربية والاجنبية معا وعدم اهتمام الفصائيات من ناحية اخري بعرض هذه القضية الا في نشرات الاخبار بها.

وعن "الصحف والمجلات الورقية " فقد كان التعرض المنخفض بمعدل "اقل من ساعة " هو الغالب بنسبة 69.4% ثم جاء التعرض بمعدل "ساعة الي ساعتين " بنسبة 27.4% ثم التعرض بمعدل "3 ساعات فاكثُر " بنسبة 3.2% . وهو ما يشير الي ضعف التعرض للصحف حول هذه القضية .

واخيرا جاءت الإذاعة فقد كان معدل اقل من ساعة أثناء القيادة السيارة "90.4% "ثم معدل "ساعة الي ساعتين " بنسبة 8% ثم معدل أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 1.6% .وهو ما يوضح ضعف اهتمام الإذاعة ببث اخبار قضية الدراسة واهتمام الجمهور بها عبر الإذاعة .

عن ايام التعرض لقضية سد النهضة في وسائل الإعلام الجديد فقد توصلت نتائج الدراسة الي ان معدل التعرض العام للمضامين قضية سد النهضة الإثيوبي جاء كالتالي :

كشفت النتائج عن غلبة المعدل المنخفض للتعرض لقضية الدراسة "من يوم إلي اثنين" لتعرض المبحوثين الشباب عينة الدراسة في "الصحف والمجلات الورقية" بنسبة 74% بينما التعرض للإذاعة بنسبة 70.4% .

ثم جاء بعدها التعرض المنخفض لهذه القضايا في "المواقع الاخبارية الالكترونية" بنسبة 40.2% وبعدها جاء معدل التعرض المنخفض في "الفضائيات العربية والأجنبية" بنسبة 61.8% وفي النهاية جاء معدل التعرض المنخفض لهذه المضامين في "شبكة التواصل الاجتماعي" بمعدل 32.1% وجاء معدل التعرض المتوسط لقضايا الدراسة في "المواقع الالكترونية الصحفية" بنسبة 26.1% بعدها جاء معدل التعرض المتوسط لقضايا الدراسة في "الفضائيات العربية والأجنبية" بنسبة 24.1% بينما التعرض المتوسط لقضايا الدراسة في "الصحف والمجلات الورقية" جاء بنسبة 15.5% , بعدها جاء معدل التعرض المتوسط لقضايا الدراسة في الإذاعة بنسبة 14.1% .

كما كشفت نتائج الدراسة عن ازدياد معدلات التعرض المرتفعة لقضايا

الدراسة في "شبكة التواصل الاجتماعي" بنسبة 43.2% بعدها جاءت معدلات التعرض المرتفعة بنسبة 37.9% ثم جاءت بعدها معدلات التعرض المرتفعة لقضايا الدراسة في المواقع الالكترونية الصحفية بنسبة 33.1%. ثم جاءت معدلات التعرض المرتفعة لقضية الدراسة في الصحف والمجلات الورقية بنسبة 12.5% في حين ان معدلات التعرض المرتفعة لقضايا الدراسة في الإذاعة المحلية بنسبة 11%.

وعن معدلات التعرض لموضوع الدراسة لوسائل الإعلام الجديدة كشفت نتائج الدراسة عن تفوق شبكات التواصل الاجتماعي بين وسائل الإعلام الجديدة في التعرض لقضية سد النهضة الإثيوبي بوزن نسبي 75.4% ثم بعدها جاءت المواقع الالكترونية الصحفية " بوزن نسبي 71.2% ثم "الفضائيات العربية والأجنبية" بوزن 50% ثم في النهاية جاءت الإذاعة بوزن نسبي 33% .

بينما غلب معدل التعرض المتوسط علي معدلات تعرض المبحوثين "للصحف والمجلات الورقية" فكان 30% يتعرضون أحيانا و27.6% يتعرضون نادرا و15.2% يتعرضون دائما , بينما 27.3% لا يتعرضون إطلاقا للصحف والمجلات الورقية لمتابعة قضية سد النهضة الإثيوبي.

كما غلبت معدلات التعرض المنخفض لقضية سد النهضة الإثيوبي من خلال الإذاعة بنسبة 30.1% نادرا و26.5% أحيانا و7% دائما .

وكشفت نتائج الدراسة الميدانية أن معدل التعرض المرتفع جاء في شبكات التواصل الاجتماعي علي معدلات تعرض الشباب المصري المبحوثين لمتابعة قضية سد النهضة الإثيوبي فقد كان 45.8% يتعرضون للقضية دائما و36.4% يتعرضون

أحيانا بينما 11.6% يتعرضون لها نادرا في حين 6.2% لا يتعرضون علي الإطلاق

بينما في "المواقع الالكترونية" فقد غلبت معدلات التعرض المرتفعة في متابعة قضية الدراسة بنسبة 45.5% يتابعون دائما و 34.7% يتابعونها أحيانا و 15.2% يتابعون نادرا بينما 8.6% لا يتعرضون لهذه الانتخابات خلال المواقع الإخبارية .

بالنسبة "للفضائيات العربية والأجنبية" فقد غلب معدلات التعرض المرتفعة أيضا لقضية سد النهضة الإثيوبي بنسبة 36.5% يتعرضون دائما بينما 29.1% يتعرضون أحيانا و 16% يتعرضون نادرا في مقابل 18.3% لا يتعرضون لمتابعة قضية سد النهضة في "الفضائيات والتلفزيون الأرضي".

3- مصادر المعلومات عينة الدراسة في الحصول علي المعلومات عن قضية سد النهضة:

جدول رقم (3)

يوضح مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الشباب المصري في الحصول علي المعلومات السياسية

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن المرجح للوسيلة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
مصادر المعلومات											
التلفزيون الأرضي	9	2.3	12	4.1	9	3.4	7	3.4	12	6.5	307
الفضائيات العربية والأجنبية	50	12.6	21	7.2	21	7.8	11	5.3	16	8.6	331
الإذاعة	3	0.7	10	3.4	14	5.2	11	5.3	9	4.8	120
شبكات التواصل الاجتماعي	192	48.6	71	24.5	47	17.5	26	12.5	17	9.1	114
المواقع الالكترونية الاخبارية	86	21.8	49	16.9	60	22.4	23	11.1	19	10.2	780
صحف ومجلات مطبوعة	46	11.6	94	32.4	73	27.2	61	29.3	29	15.6	675
ندوات ومحاضرات	2	0.5	1	0.3	8	2.9	6	2.9	5	2.7	55
اتصال شخصي	6	1.5	31	10.7	35	13.1	59	28.4	74	39	45
مصادر أخرى	1	0.2	1	0.3	1	0.3	4	1.9	5	2.7	11

فقد كشفت نتائج الدراسة – كما في الجدول رقم (3) أن المواقع الإلكترونية" جاءت في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها الشباب المصري عينة الدراسة في الحصول علي معلومات عن موضوع سد النهضة بنسبة 47.6% بوزن مرجح 1558 يليها "الصحف والمجلات الورقية" بنسبة 19% بوزن مرجح 976 , ثم جاءت "شبكات التواصل الاجتماعي" بنسبة 16% بوزن مرجح 710 ثم "الفضائيات العربية والأجنبية" بنسبة 10.5% بوزن مرجح 530 يليها مصادر أخرى "مثل الندوات والمحاضرات والمؤتمرات السياسية والصحف الدولية والمجلات السياسية بنسبة 10.2% بوزن مرجح 430. وهو ما يشير الي زيادة الاهتمام بالتعرض للمواقع الإلكترونية للتعرف علي اخبار قضية سد النهضة الإثيوبي وتطوراتها. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة ابراهيم حسن المرسي التي توصلت الي اعتماد النخبة الأكاديمية علي المواقع الإلكترونية في التعرض للقضايا العامة(35)

4- أهداف اعتماد الشباب علي وسائل الإعلام الجديدة .

جدول رقم (4)

يوضح أهداف الاعتماد الشباب علي وسائل الإعلام الجديد في متابعة قضية سد النهضة

معارض		محايد		موافق		مدي الموافقة أهداف الاعتماد
%	ك	%	ك	%	ك	
أولاً: أهداف الفهم						
8.5	34	21.5	86	70	280	- تساعدني علي إدراك الأحداث الخارجية وفهمها
10	40	23.7	95	66.3	265	- لكي أزيد معلوماتي بشأن الحدث
3	12	22.5	90	77.7	311	- لكي استفيد منها في معرفة تفاصيل الحدث
3.75	15	5	20	91.3	365	- تساعدني في تكوين رأي متوازن عن الحدث
1.2	5	6.3	25	92.5	370	- تساعدني في إدراك الحقائق عن سد النهضة الإثيوبي
5	20	9.8	39	85.2	341	- تساعدني في معرفة الآراء ورد الفعل حول القضية
0.75	3	1.5	6	97.8	391	- فهم المعني الحقيقي والمغزي من القضية
ثانياً : أهداف التوجيه						
8.7	35	21.2	85	70	280	- الحصول علي معلومات شخصية لي
12.5	50	45	180	42.5	170	- توجيهي للقيام بسلوك ما مرتبط بالقضية
22.7	91	29.8	119	47.5	190	- تقضي علي التوتر الشخصي الناجم عن الجهل بالقضية
12.5	50	18.8	75	68.7	275	- أستطيع التعامل مع المواقف المشابهة
28.7	115	31.3	125	40	160	- تساعدني في ترتيب القضايا التي تحظى باهتمامي
7.5	80	30	120	50	200	- تساعدني علي تبني آراء واتخاذ قرارات
ثالثاً : أهداف التسلية						
4.7	19	42.5	170	52.8	211	للتسلية وقضاء وقت الفراغ
5.5	22	40.8	163	53.7	215	الحصول علي معلومات أتناقش بها مع الآخرين
8.5	34	29	116	62.5	250	- تساعدني علي الهروب من المشكلات الحياة اليومية
25	100	27.5	110	47.5	190	- تساعدني في القيام بدور وطني تجاه بلدي

أشارت نتائج الدراسة – كما في الجدول رقم (4) - أن أهداف "الفهم" غلبت علي هذه الأهداف بنسبة 79.3% من الشباب علي درجات مرتفعة تتعلق بالمقياس الخاص بأهداف الفهم بينما حصل 15.7% من الشباب علي درجات متوسطة في هذا المقياس في المقابل حصل 5% من الشباب علي درجات منخفضة في هذا المقياس .

وبالنسبة لأهداف التوجيه فقد حصل 54.7% من الشباب علي درجات متوسطة فيما يتعلق بالمقياس الخاص بأهداف التوجيه بينما حصل 35.3% من الشباب علي درجات مرتفعة في هذا المقياس في حين حصل 10% من الشباب علي درجات مرتفعة في هذا المقياس .

كما جاءت اهداف "التسلية" في المرتبة الاخيرة , وحصل 62.1% من الشباب علي درجات منخفضة فيما يتعلق بمقياس الخاص بأهداف التسلية بينما حصل 31.2% من الشباب علي درجات متوسطة في هذا المقياس , في حين حصل 6.7% من الشباب علي درجات مرتفعة في هذا المقياس. لذلك فان الشباب المصري عينة الدراسة يعتمدون علي وسائل الاعلام الجديدة للحصول علي المعلومات عن قضية سد النهضة الاثيوبي . لاهداف تتعلق بالفهم بدرجة مرتفعة ولاهداف تتعلق بالتوجيه بدرجة متوسطة ولاهداف تتعلق بالتسلية بدرجة منخفضة.

5- قياس الانتباه العام والمركز لقضية سد النهضة .

جدول رقم (5) يوضح معدل الانتباه لقضية الدراسة في وسائل الاعلام الجديدة

النسبة والتكرار	ك	%
معدل الانتباه لقضية الدراسة		
ينتبهون بشدة	228	57
ينتبهون الي حد ما	145	36.4
ينتبهون قليلا	20	5
لا ينتبهون على الاطلاق	7	1.7

كشفت نتائج الدراسة كما في الجدول رقم (5) أن 57 % من الشباب المبحوثين "ينتبهون بشدة " بقضية سد النهضة في حين أن 36.4% "ينتبهون الي حد ما " بينما 5% "ينتبهون قليلا" للقضية مقابل 1.7% لا ينتبهون علي الاطلاق وهو ما يشير الي مدي الاهتمام بالانتباه لقضية سد النهضة الاثيوبي في وسائل الاعلام في اطار الاهتمام الدولي بقضية المياه لا تمثله من خطورة وتهديد للامن المائي والقومي للبلاد.

6- بالنسبة للتأثيرات الاعتماد علي وسائل الإعلام في التعرف علي قضية الدراسة:

جدول رقم (6)

تأثيرات الاعتماد علي وسائل الإعلام في التعرف علي قضية الدراسة

معارض		محايد		موافق		مدي الموافقة	تأثير الاعتماد
%	ك	%	ك	%	ك		
اولا : التأثيرات المعرفية							
3	12	8	32	89	356		- زيادة معلوماتي ومعرفتي عن القضية
5	20	10	40	85	340		- جعلتني اتعرف علي معلومات عن موضوع الدراسة ومدي تأثيراتها
13.7	55	16.3	65	70	280		- ساعدت علي تشكيل اتجاهاتي نحو الحدث
10	40	25	100	40	160		- تساعد في ترتيبي للقضية ضمن اوليات القضايا الخارجية لي
10	40	13.7	55	76.3	305		- تساعدني علي معرفة تفاصيل الحدث وتفسير اسبابه وخلفياته
70	28	15.5	62	77.5	310		- دعمت واكدت اراني ومعتقداتي عن قضايا مصر الخارجية.
ثانيا : التأثيرات الوجدانية							
21.2	85	16.3	65	62.5	250		- قللت من شعوري بالعزلة والقلق الناتج عن عدم معرفتي بالحدث
3.5	14	19	76	77.5	310		- ساعدتني علي التفاعل المستمر مع الاحداث
2.5	10	5	20	92.5	370		- جعلتني اشعر بالامل في امكانية التقدم الاقتصادي للبلاد
5	20	3.7	15	91.3	365		- جعلتني اشعر بالضيق من سلبية الدولة تجاه هذه القضية
20	80	11.5	46	68.5	274		- زادت من الاحباط لدي تجاه تحقيق تقدم في الاحوال المعيشية لنا
ثالثا: التأثيرات السلوكية							
2.5	10	10	40	87.5	350		- دعمت رغبتني في المشاركة وابداء الرأي
18.8	75	53.7	215	27.5	110		- جعلتني اشارك في الندوات والمؤتمرات
6.2	25	16.3	65	77.5	310		- زودت اهتمامي بقضية المياه ونهر النيل
20	80	27.5	110	52.5	210		- جعلتني اهتم بمناقشة قضايا السياسة
26.2	105	20	80	28.8	115		- جعلتني اشجب وادين الممارسات الاثيوبية ضد مصر
1.3	5	3.7	15	95	380		- جعلتني اكتب رأي علي وسائل التواصل الاجتماعي وادعم بلادي

فقد توصلت نتائج الدراسة – كما في الجدول رقم (6) الي أن التأثيرات المعرفية جاءت في المرتبة الاولى في المراتب الثلاثة الاولى حيث جاءت العبارات

التالية علي التوالي , وسعت نطاق معلوماتي عن الحدث بوزن نسبي 91.2% , وجعلتني أتعرف علي معلومات عن الجزيرتين والسندات القانونية التي تؤكد أحقية مصر فيها , بوزن نسبي 85.8% , وساعدتني علي فهم تفاصيل الحدث وتفسير خلفياته بوزن نسبي 85.1% .

جاءت التفسيرات المعرفية في المرتبة الاولي بحصول 70.2% من الشباب المبحوثين علي درجات مرتفعة فيما يتعلق بالمقياس الخاص بهذه التأثيرات , بينما حصل 22.6% من الشباب المبحوثين علي درجات متوسطة غفي هذا المقياس بينما حصل 7.3% من الشباب علي درجات منخفضة في هذا المقياس ,

في حين جاءت بعدها التأثيرات الوجدانية فقد حصل 60.5% من الشباب المبحوثين علي درجات متوسطة في المقياس الخاص بالتأثيرات الوجدانية في حين حصل 32.3% من الشباب علي درجات مرتفعة , مقابل 7.2% من الشباب علي درجات منخفضة في هذا المقياس .

في حين حصل 49.2% من الشباب المبحوثين علي درجات متوسطة في المقياس الخاص بالتأثيرات السلوكية مقابل 27.3% من المبحوثين الشباب حصلوا علي درجات مرتفعة في هذا المقياس مقابل 23.5% من الشباب المبحوثين علي درجات منخفضة في هذا المقياس .

7- قياس اتجاهات الشباب عينة الدراسة نحو قضية سد النهضة :

جدول رقم (7)

قياس اتجاهات الشباب عينة الدراسة نحو قضية سد النهضة

معارض		محايد		موافق		مدي الموافقة
%	ك	%	ك	%	ك	عبارات مقياس الاتجاه
7.3	29	5.3	21	87.5	350	بناء سد النهضة الإثيوبي سوف يكون له تأثير كبير علي مصر.
3.7	15	6.3	25	90	360	الحكومة المصرية في عهد الاخوان نهاننت في بداية المفاوضات قبيل انشاء السد
7.5	30	15	60	77.5	310	سراييل وقطر تشاركان في تمويل سد النهضة الاثيوبي
8.8	35	21.3	85	70	280	لدولة المصرية لا يمكنها التفریط في نقطة مياه من حصتها في النيل
2.5	10	5	20	92.5	370	بياة نهر النيل بالنسبة للمصريين هو الحياة وقضية امن قومي
92.5	370	3.7	15	3.7	15	بن حق اثيوبيا التنمية لمجتمعها ولكن ليس علي حساب مصر
81.3	325	10	40	8.8	35	مناك عوامل جيولوجية تتسبب في فشل كثير من المشروعات المائية في سد النهضة
10	40	12.5	50	77.5	310	ملء الخزان يمكن أن يفقد حصة مصر من 11 إلى 19 مليار متر مكعب من المياه سنويا

فقد أظهرت النتائج – كما في الجدول رقم (7) انه غلب علي المبحوثين الاتجاهات المحايدة نحو هذه القضية , حيث كان أكثر من نصف المبحوثين 56% يحملون اتجاهات متحيزة ومحايدة نحو هذه القضية , وهو ما يشير الي ايمانهم الراسخ بحقوق بلادهم في المياه الطبيعية وفقا للاتفاقيات الدولية والحقوق التاريخية لبلادهم ,

وربما يكون نتيجة تأكيد الدولة الرسمي بأن قضية سد النهضة الاثيوبي عادلة من واقع المستندات والوثائق التي لا تتوافر لدي الشباب المصري ما يمكنهم من

تحديد اتجاهاتهم بحيادية اكبر ., مع تحيزهم في الوقت نفسه لعادلة قضية سد النهضة الإثيوبي . الأمر الذي جعل صعوبة اتخاذ اتجاه سلبي او ايجابي نحو هذه الانتخابات في حين أن 40% من الشباب يحملون اتجاهات ايجابية نحو هذه القضية موضوع الدراسة كنوع من رد الحقوق الي أصحابها , في حين حمل 4% من عينة الدراسة اتجاهات سلبية نحو هذه القضية معتبرين أن قضية سد النهضة حق ولا بديل عن هذا

8- قياس مستوى معرفة الشباب عن قضية سد النهضة :

جدول رقم (8) يوضح أسئلة قياس المعرفة الموجة للشباب لعينة الدراسة

لا يعرف		غير صحيحة		صحيحة		الإجابة
%	ك	%	ك	%	ك	
أسئلة المقياس المعرفي						
أولا : المعرفة السطحية						
7.5	30	7.5	30	85	340	1- أين يقع سد النهضة في اثيوبيا ؟
2	8	20.5	82	77.5	310	2- ما هي التكلفة المعلنة المقتررة لانشاء السد؟
2.5	10	27.5	110	70	280	3- وما هي الدول التي ستمول اثيوبيا لبناء السد؟
0.25	1	2.3	9	97.5	390	4- متى تم وضع الحجر الأساس للسد؟
25	100	8.3	33	69.3	277	5- متى واين ظهرت أولى الاتفاقيات لتقسيم مياه النيل؟
15	60	62.5	250	22.5	90	6- ما اسم رئيس وزراء اثيوبيا الحالي ؟
7.5	30	48.8	195	21.3	85	7- ما هو اخر موعد اعلنت عنه اثيوبيا لانتهاء من السد؟
3.5	14	1.5	6	95	380	8- ما اهمية مياه النيل لمصر .؟
ثانيا : المعرفة المتعمقة :						
2.5	10	3.7	15	93.7	375	1- ما هي توقعات الحكومة الاثيوبية عند اكتمال انشاء السد؟
1.3	5	22.5	90	76.3	305	2- ما هي تداعيات انشاء السد علي مصر والسودان ؟
2	8	20.2	81	77.8	311	3- ما أبرز تصريحات الرئيس السيسي حيال هذه القضية الحيوية؟
12.5	50	19.3	77	68.3	273	4- متى أعلنت إثيوبيا تقاسم مخططات السد مع مصر حتى يمكن دراسة مدى تأثير السد على المصب؟
10	40	8.7	35	81.3	325	5- بناء سد النهضة الاثيوبي سوف يكون له تأثير سلبي علي مصر والسودان كيف ؟
23.8	95	23.8	95	52.5	210	6- كيف قامت كل من مصر وإثيوبيا والسودان بانشاء لجنة دولية من الخبراء لمراجعة وتقييم تقارير دراسة السد؟
12.5	50	14	56	86	344	7- ما هو موقف الرئيس السوداني البشير من بناء السد؟
25	100	8.7	35	91.3	365	8- متى اقترحت القيادات السياسية في مصر طرق لتدمير السد، بما في ذلك دعم المتمردين المناهضين للحكومة

فقد توصلت نتائج الدراسة – كما في الجدول رقم (8) الي حصول 49.2% علي درجات مرتفعة في مقياس مستوى المعرفة السطحية بينما 35.8% من الشباب المصري حصلوا علي درجات متوسطة في هذا المقياس بينما حصل 15% من الشباب علي درجات منخفضة في هذا المقياس .

اما فيما يتعلق بمقياس مستوى المعرف المتعمقة لقضية سد النهضة فقد حصل 46.2% من المبحوثين علي درجات متوسطة في هذا المقياس بينما حصل 32.7% علي درجات منخفضة في هذا المقياس , مقابل 21.8% حصلوا علي درجات مرتفعة في هذا المقياس

واكدت النتائج ايضا ان اجمالي عدد المبحوثين 58.2% حصلوا علي درجات متوسطة في مقياس المعرفة الكلية بموضوع الدراسة , بينما حصل 32% علي درجات مرتفعة في هذا المقياس , مقابل 9.8% حصلوا علي درجات منخفضة في هذا المقياس , بينما كانت مستويات المعرفة المتعمقة والكلية بهذا الموضوع متوسطة

وبالنسبة لأسباب عدم متابعة قضية سد النهضة فقد توصل الباحث إلي أن 6.25% لا يتابعون قضية سد النهضة في وسائل الإعلام وكانت أسباب عدم الاهتمام بالسياسة في مقدمة أسباب عدم المتابعة بنسبة 49% يليه "عدم الاهتمام بالقضايا الخارجية", يليها "بسبب التركيز علي الأخبار المحلية" بنسبة 36.4% ثم سبب "الاشتغال وعدم وجود وقت لديه للمتابعة" بنسبة 18% وأخيرا السبب الخاص بعدم المتابعة "أن الحكومة هي من تدافع عن حق السعودية في الجزيرتين" بقوة بسبب العطاءات السعودية لمصر والعلاقات الاستراتيجية وجاءت بنسبة 5.2%. وهو ما يشير الي مدي وعي وادراك الشباب بقضايا مجتمعه.

نتائج اختبارات الفروض :

وبالنسبة لاختبارات الفروض : فقد اشارت الجداول ارقام "(9), (10), (11), (12), (13)" الي النتائج التالية.:

1- فيما يتعلق بالعوامل الديموجرافية والسمات النوعية للعينة , فقد ظهرت فروق دالة احصائيا بين الشباب الذكور والاناث فيما يتعلق بالثقة في الموضوعات السياسية الخارجية عن قضية سد النهضة في وسائل الاعلام الجديدة لصالح الذكور الاكثر ثقة في هذه المضامين .

2- تم اثبات صحة الفرض الاول وهو أن الشباب الاكثر تعرضا للمضامين السياسية والاخبارية في وسائل الاعلام الحديثة هم الاكثر اعتمادا علي هذه الوسائل في الحصول علي معلومات عن موضوع سد النهضة الاثيوبي , فقد ظهرت علاقة ارتباط دالة احصائيا واتضح أن اقوي هذه العلاقات وفقا لقيمة معامل الارتباط هي : "الصحف والمجلات الورقية " يليها " الفضائيات والتلفزيون الارضي " ثم جاءت بعدها "شبكات التواصل الاجتماعي " يليها "المواقع الالكترونية الصحفية " .

3- كما ظهرت علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التعرض المحدد بقضية سد النهضة الاثيوبي في كل وسائل الاعلام موضوع الدراسة وبين الاعتماد علي هذه الوسائل للحصول علي معلومات عن موضوع الدراسة , ووفقا لقيمة معامل الارتباط فان أكثر هذه العلاقات قوة هي "الصحف والمجلات الورقية " ثم "الفضائيات والتلفزيون الارضي " وبعدها جاءت الاذاعة , ثم "شبكات التواصل الاجتماعي " "متوسطة" ثم اخيرا جاءت المواقع الالكترونية "ضعيفة" .ومن ثم فقد ثبت صحة الفرض .

4- كما أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين وسائل الاعلام الحديثة من حيث شدة الاعتماد عليها من قبل الشباب المصري المبحوثين عينة الدراسة في الحصول علي المعلومات عن قضية سد النهضة حيث تفوقت "شبكات التواصل الاجتماعي " من بين وسائل الاعلام الحديثة موضع الدراسة يليها "المواقع الالكترونية الاخبارية " ثم "الفضائيات والتلفزيون الارضي " ثم جاءت بعدها "

الصحف والمجلات الورقية " وفي النهاية جاء الاذاعة , ومن ثم ظهرت فروق دالة احصائيا بين معظم وسائل الاعلام من حيث شدة اعتماد المبحوثين عليها للحصول علي المعلومات عن قضية سد النهضة .

5- لم تظهر علاقة ارتباط دالة احصائيا بين نمط التعرض العام للقضايا الخارجية في وسائل الاعلام الحديثة وبين مستويات المعرفة السياسية الثلاثة " السطحية والمتعمقة والكلية " للمبحوثين بقضية سد النهضة . حيث ظهرت علاقة ارتباط ايجابية ضعيفة دالة احصائيا بين التعرض العام لقضية سد النهضة الاثيوبي في "شبكات التواصل الاجتماعي " وبين كل مستوي المعرفة السياسية السطحية والكلية بموضوع الدراسة , كما ظهرت علاقة ارتباط ايجابية ضعيفة دالة احصائيا بين نمط التعرض العام للصحف وبين مستويات المعرفة الثلاثة , كما ظهرت علاقات ارتباط ايجابية دالة احصائيا بين نمط التعرض المحدد بموضوع قضية "سد النهضة " لوسائل الاعلام موضع الدراسة وبين مستويات المعرفة السياسية بهذا الموضوع . بينما ظهرت علاقات ارتباط ايجابية متوسطة القوة بين التعرض المحدد بموضوع الدراسة وبين مستويات المعرفة السياسية بهذا الموضوع . بينما ظهرت علاقات ارتباط ايجابية ضعيفة دالة احصائيا بين نمط التعرض المحدد بموضوع قضية "سد النهضة " لوسائل الاعلام موضع الدراسة وبين مستويات المعرفة السياسية بهذا الموضوع . بينما ظهرت علاقات ارتباط ايجابية متوسطة القوة بين التعرض المحدد بموضوع الدراسة وبين مستويات المعرفة السياسية بهذا الموضوع .

بينما ظهرت علاقات ارتباط ايجابية متوسطة القوة بين التعرض المحدد بموضوع الدراسة "المواقع الاخبارية الالكترونية " وبين مستويات المعرفة السياسية "السطحية والمتعمقة والكلية " بهذا الموضوع .

كما ظهرت علاقة ارتباط ايجابية ضعيفة بين التعرض المحدد بموضوع الدراسة "للفضايات والتلفزيون الارضي " وبين مستويات المعرفة السياسية الثلاثة .

وبالتالي ثبت صحة الفرض الرابع.

لم تظهر علاقة ارتباط دالة احصائيا وبين الاعتماد علي وسائل الاعلام موضع الدراسة وبين مستويات المعرفة السياسية للمبحوثين بموضوع سد النهضة وذلك باستثناء ظهور علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين الاعتماد علي " الصحف والمجلات الورقية " وبين مستوي المعرفة السطحية للمبحوثين بموضوع الدراسة وظهور علاقات ايجابية ضعيفة بين الاعتماد علي الصحف وبين المستويات المعرفية "السطحية والمتعمقة والكلية " للمبحوثين بموضوع الدراسة . ولم يثبت صحة هذا الفرض .

كما لم تظهر علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الاعتماد علي وسائل الاعلام الجديدة واتجاهات المبحوثين نحو قضية سد النهضة باستثناء كل من " شبكات التواصل الاجتماعي " و"الصحف والمجلات الورقية" بينما ظهرت علاقة ارتباط ايجابية ضعيفة دالة احصائيا بين الاعتماد علي "شبكات التواصل الاجتماعي "

واتجاهات المبحوثين نحو موضوع الدراسة . اي كان المعتمدون علي الصحف والمجلات الورقية أكثر سلبية في اتجاههم نحو هذا الموضوع ربما لاختلاف توجهات بعض الصحف وبعض القنوات الفضائية

كما اثبتت نتائج لدراسة وجود علاقة ارتباط ايجابية ضعيفة دالة احصائيا بين كل من الانتباه الي وسائل الاتصال والاهتمام بموضوع سد النهضة وبين مستويات المعرفة السياسية السطحية والمتعمقة والكلية للمبحوثين بموضوع الدراسة , كما ظهرت علاقة ارتباط ايجابية ضعيفة دالة احصائية بين الثقة في وسائل الاعلام وبين كل من مستويات المعرفة السياسية السطحية والكلية للمبحوثين بموضوع الدراسة بينما لم تظهر هذه العلاقة فيما يتعلق بالمعرفة المتعمقة .

كما توصلت نتائج الدراسة انه لم تظهر فروق دالة احصائيا بين وسائل الاعلام موضع الدراسة بشأن اهداف اعتماد المبحوثين عليها كمصادر للمعلومات عن موضوع "سد النهضة" وذلك باستثناء "المواقع الالكترونية الصحفية" فقد ظهرت علاقة ارتباط ايجابية ضعيفة دالة احصائية بين الاعتماد علي الصحف وبين اهداف الفهم اي كان المعتمدون علي المواقع الالكترونية الاكثر اعتمادا عليها لاهداف تتعلق بالفهم .

-توصلت نتائج الدراسة الي أنه لم تظهر فروق دالة احصائيا بين وسائل الاعلام موضع الدراسة بشأن التأثيرات المعرفية المترتبة علي اعتماد المبحوثين عليها للحصول علي معلومات عن موضوع "سد النهضة" باستثناء "شبكات التواصل الاجتماعي" و"المواقع الالكترونية الصحفية" فقد ظهرت علاقات ارتباط ايجابية ضعيفة دالة احصائيا بين الاعتماد علي هذه الوسائل وبين التأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا الاعتماد اي كانت التأثيرات المعرفية الاكثر ظهور علي المعتمدين علي هذه الوسائل . كما لم تظهر فروق دالة احصائيا بين وسائل الاعلام بشأن التأثيرات السلوكية علي اعتماد المبحوثين علي هذه الوسائل للحصول علي معلومات عن موضوع الدراسة باستثناء "المواقع الالكترونية الصحفية" فقدت ظهرت علاقة ارتباط ضعيفة دالة احصائيا بين الاعتماد علي المواقع الالكترونية الصحفية " وبين التأثيرات السلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد , بينما لم تظهر اي علاقات ارتباط دالة احصائيا بين الاعتماد علي وسائل الاتصال موضع الدراسة وبين التأثيرات الوجدانية الناتجة عن هذا الاعتماد.

كما اظهرت نتيجة الدراسة ان هناك علاقة ارتباط ايجابية ضعيفة دالة احصائية بين اهداف الفهم الخاصة باعتماد المبحوثين وبين مستويات المعرفة السياسية "الكلية والمتعمقة والسطحية". وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جمال عبد العظيم (36) ومحمد حسام الدين (37) .

جدول رقم (9) يوضح العلاقة بين التعرض والاعتماد بين المعارف والاتجاهات

ن	الاتجاهات		ن	المعرفة الكلية		المعرفة المتعمقة		المعرفة السطحية		العلاقة بين اعتماد التعرض والاعتماد وبين المعارف والاتجاهات
	معنوية	بيرسون		معنوية	بيرسون	معنوية	بيرسون	معنوية	بيرسون	
362	0.101	0.61	341	0,000	0.241	0,000	0.190	0,000	0,205	-التعرض العام للتلفزيون الأرضي -التعرض المحدد للتلفزيون الأرضي
	0.19	0.073		0,000	0.321	0,000	0.200	0,000	0,310	
352	0.098 0.15	0.041 0.062	360	0.009	0.98	0.012	0.098	0.028	0.073	الاعتماد علي التلفزيون الأرضي
396	0.111	0.071	390	0,000	0.269	0,000	0.242	0,000	0.246	-التعرض العام للفضائيات -التعرض المحدد للفضائيات
	0.22	0.089		0,000	0.348	0,000	0.211	0,000	0.340	
400	0.454	0.022	400	0.011	0.105	0.016	0.101	0.031	0.092	الاعتماد علي القنوات الفضائية
400	0.044	0.90	400	0.003	0.130	0.065	0.080	0,000	0.156	التعرض العام لشبكات التواصل الاجتماعي التعرض المحدد لشبكات التواصل
	0.001	0.145		0,000	0.347	0,000	0.275	0,000	0.354	
400	0.031	0.091	400	0.465	-0.023	0.452	0.31	0.664	0.0110	الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي
398	0.014	0.115	400	0,000	0,000	0,000	0,000	0.324	0.040	التعرض العام للمواقع الالكترونية -التعرض المحدد للمواقع الالكترونية
	0.08	0.129		0,000	0,000	0,000	0.201	0,000	0.222	
400	0.067	0.078	400	0.190	0.046	0.241	0.040	0.234	0.041	الاعتماد علي المواقع الالكترونية
362	0.811	-0.09	375	0.833	0.004	0.594	0.018	0.712	0.011	التعرض العام للصحف والمجلات التعرض المحدد للصحف
	0.324	-0.048		0.021	0.114	0.130	0.060	0.006	0.136	
400	0.004	-0.115	400	0.064	0.069	0.214	0.044	0.041	0.087	الاعتماد علي الصحف
290 400	0.633	-0.003	290 400	0.310	0.037	0.553	0.024	0.274	0.052	التعرض العام للاذاعة التعرض المحدد للاذاعة الاعتماد علي الاذاعة
	0.159	-0.056		0.218	0.058	0.262	0.061	0.256	0.054	
	0.165	-0.040		0.335	0.026	0.616	0.014	0.281	0.037	

كما ظهرت علاقة ارتباط ايجابية ضعيفة دالة احصائية بين اهداف التوجيه الخاصة باعتماد المبحوثين , وبين كل من مستويات المعرفة المتعمقة والمعرفة الكلية بهذا الموضوع .

ولم تظهر علاقة ارتباط دالة احصائية بين أهداف التسلية وبين مستويات المعرفة الثلاثة للمبحوثين بموضوع الدراسة وبالتالي فانه ثبت صحة الفرض (2) حيث ظهرت فروق دالة احصائية بين المبحوثين وفقا لاهداف اعتمادهم علي مصادرهم المفضلة فيما يتعلق بمستوي معرفتهم بموضوع الدراسة وذلك باستثناء اهداف التسلية لم يثبت صحة الفرض .

جدول رقم (10) يوضح العلاقة بين عدد الوسائل التي اعتمد عليها الشباب للحصول علي معلومات عن قضية سد النهضة وبين مستويات المعرفة السياسية للمبحوثين

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي المعنوية
المعرفة السطحية : الاعتماد علي وسيلة واحدة الاعتماد علي أكثر من وسيلة	115 285	5.44 5.78	2.41 2.45	-1.617	507	0.070
المعرفة المتعمقة : الاعتماد علي وسيلة واحدة الاعتماد علي أكثر من وسيلة	115 285	4.11 4.56	2.32 2.41	2.061	502	0.029
المعرفة الكلية : الاعتماد علي وسيلة واحدة الاعتماد علي أكثر من وسيل	115 285	9.6 9.66	4.21 4.32	-2.152	507	0.028

وتوصلت الدراسة الي انه ظهرت علاقات ارتباط ايجابية ضعيفة دالة احصائيا بين المستويات المعرفية الثلاثة للمبحوثين بموضوع الدراسة وبين اتجاهات المبحوثين نحو موضوع الدراسة اي أنه كلما ارتفعت المستويات المعرفية الخاصة بالمبحوثين بمستوياتها الثلاثة تكونت لديهم في المقابل اتجاهات اكثر ايجابية نحو قضية سد النهضة وبالتالي ثبت صحة هذا الفرض.

جدول رقم (11) يوضح العلاقة بين انماط النشاط (الانتباه والاهتمام والثقة) وبين كل من مستويات المعرفة السياسية والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد علي مصادر المعلومات علي المبحوثين

الثقة	الانتباه	الاهتمام	مغنوية بيرسون	مغنوية بيرسون	مغنوية بيرسون	مغنوية بيرسون	مغنوية بيرسون	مغنوية بيرسون	مغنوية بيرسون	مغنوية بيرسون	مغنوية بيرسون
0.134	0.064	0.091	0.074	0.000	0.149	0.018	0.102	0.080	0.077	0.014	0.109
0.000	0.211	0.049	0.076	0.000	0.154	0.000	0.263	0.000	0.254	0.000	0.116
0.000	0.210	0.049	0.073	0.000	0.161	0.000	0.246	0.000	0.244	0.000	0.204

جدول رقم (12) يوضح العلاقة بين الاعتماد علي وسائل الاعلام الجديد وكل من اهداف هذا الاعتماد والتأثيرات الناتجة عنه

الوسيلة	تأثيرات الاعتماد		اهداف الاعتماد						الاعتماد			
	سلوكية	وجدانية	معرفة	التسلية	التوجيه	الفهم	مغنوية بيرسون	مغنوية بيرسون		مغنوية بيرسون	مغنوية بيرسون	
التليفزيون المصري	0.011	0.108	0.100	0.065	0.012	0.101	0.482	0.020	0.110	0.042	0.012	0.101
الفضائيات العربية والأجنبية	0.012	0.110	0.111	0.070	0.014	0.105	0.544	0.022	0.110	0.061	0.018	0.104
الإذاعة	0.842	0.006	0.545	0.024	0.265	-0.047	0.655	0.014	0.302	0.042	0.352	-0.42
شبكة التواصل الاجتماعي	0.145	0.064	0.345	0.032	0.044	0.085	0.774	-0.012	0.582	0.024	0.085	0.076
المواقع الالكترونية الصحفية	0.705	0.015	0.359	0.034	0.412	0.032	0.158	-0.061	0.400	0.035	0.274	0.048
الصحف والمجلات المطبوعة	0.492	-0.03	0.251	0.051	0.761	-0.012	0.235	0.051	0.490	0.028	0.571	-0.024
اتصال شخصي	0.290	0.031	0.820	0.003	0.918	0.003	0.272	0.044	0.819	0.009	0.231	-0.52

جدول رقم (13)

يوضح العلاقة بين اهداف الاعتماد علي وسائل الاعلام الجديد موضع الدراسة وبين كل من معارف واتجاهات الشباب المصري نحو موضوع الدراسة

التسلية		التوجيه		الفهم		اهداف الاعتماد
معنوية	بيرسون	معنوية	بيرسون	معنوية	بيرسون	المعارف والاتجاهات
0.240	-0.042	0.080	0.078	0.001	0.141	معرفة سطحية
0.067	-0.068	0.001	0.146	0.000	0.166	معرفة متعمقة
0.101	-0.062	0.005	0.124	0.000	0.168	معرفة كلية
0.728	0.008	0.095	0.074	0.000	0.144	الاتجاهات

14- الثقة في وسائل الإعلام الجديدة:

التكرار	ك	%
الثقة في الإعلام في متابعة القضية	110	24.2
يتقون جدا في هذه الوسائل	290	75.8
يتقون الي حد ما		

فقد توصلت نتائج الدراسة – كما في الجدول رقم (14) الي سيطرة معدلات الثقة المتوسطة علي درجة ثقة المبحوثين في وسائل الاعلام الحديثة عامة فقد اجاب 75.8% من الشباب بانهم "يتقون الي حد ما" في هذه الوسائل بينما اجاب 24.2% بانهم "يتقون جدا في هذه الوسائل" . وهو ما يشير الي ضعف الثقة في هذه الوسائل من قبل الجمهور بالرغم متابعتهم لها ربما في اطار التسلية والعادة .

خاتمة الدراسة

تناول هذا البحث اعتماد الشباب المصري علي وسائل الاعلام الجديدة في بناء تصوراتهم ومواقفهم حول قضية سد النهضة الاثيوبي , بالتطبيق الميداني بواسطة استمارة استقصاء علي عينة قوامها 400 مفردة من الشباب المصري في محافظات "القاهرة والاسكندرية والمنيا وقنا" تشمل العاصمة والوجهي البحري والقبلي , بالتركيز علي عدد من المحاور مثلة في العوامل الديمغرافية لعينة الدراسة وسماتهم , و ما هو معدل التعرض للمضامين الإخبارية الخاصة بقضية الدراسة في وسائل الإعلام الحديثة و مصادر المعلومات في الحصول علي المعلومات عن قضية سد النهضة و أهداف اعتماد الشباب علي وسائل الإعلام الجديدة و قياس الانتباه العام والمركز لقضية سد النهضة و تأثيرات الاعتماد علي وسائل الإعلام في التعرف علي قضية الدراسة و قياس اتجاهات الشباب عينة الدراسة نحو قضية سد النهضة و قياس مستوي معرفة الشباب عن قضية سد النهضة ثم نتائج اختبارات الفروض .

وقد توصل الدراسة الميدانية إلى عدد من النتائج أهمها:

• ارتفاع معدل التعرض للمضامين الاخبارية الخاصة بقضية الدراسة سد النهضة الاثيوبي من قبل الشباب الذكور اكثر من الفتيات , كما ان الفئات الاكثر تعليما هم الاكثر تعرضا لقضية الدراسة في وسائل الاعلام الجديدة بنسب كبيرة وهذا ما يشير الي كلما ارتقي الانسان في التعليم وزاد كلما زاد اهتمامه بقضايا مجتمعه

كما توصلت الدراسة الي ان الفئات الاكثر في مستوي الاجتماعي والاقتصادي هم الاكثر تعرضا لقضية سد النهضة لما يتوافر لديهم من وسائل وامكانيات تساعدهم علي الاطلاع والمتابعة بعكس الفئات الاقل اجتماعيا.

وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الشباب في متابعة قضية سد النهضة الاثيوبي وتطوراتها ثم المواقع الالكترونية الاخبارية ثم التلفزيون والفضائيات ثم الصحف والاذاعة . وهو ما يمكن تفسيره بأنه يوفر للمتلقى سهولة الرجوع إلى أى مادة خبرية متعلقة بالحدث، وهى سمة مصاحبة لشبكة الإنترنت بشكل عام والصحف الإلكترونية بشكل خاص، وتُعد من السمات الاتصالية الثرية

وجاءت المواقع الالكترونية بنسبة 47.6% من اجمالي الوسائل الاعلامية التي يعتمد عليها الشباب في التعرف علي قضية سد النهضة الاثيوبي يليها الصحف والمجلات الورقية 19% ثم وسائل التواصل الاجتماعي 16% ثم التلفزيون والفضائيات 10% وهو ما يشير الي اطلاع الشباب علي تطورات القضية عبر الانترنت المتوافر في التلفزيون المحمول لمتابعة القضية وتطوراتها بشكل يفوق غيره من المصادر.

- وبالنسبة لاهداف الاعتماد للشباب المصري عينة الدراسة , فهم يعتمدون علي وسائل الاعلام الجديدة للحصول علي المعلومات عن قضية سد النهضة الاثيوبي لاهداف تتعلق بالفهم بدرجة مرتفعة ولاهداف تتعلق بالتوجيه بدرجة متوسطة ولاهداف تتعلق بالتسلية بدرجة منخفضة.

وفيما يتعلق بمعدل الانتباه العام لقضية الدراسة الشباب المبحوثين "ينتهون بشدة " بقضية سد النهضة في حين أن 36.4% "ينتهون الي حد ما " بينما 5% "ينتهون قليلا" للقضية مقابل 1.7% لا ينتهون علي الاطلاق وهو ما يشير الي مدي الاهتمام بالانتباه لقضية سد النهضة الاثيوبي في وسائل الاعلام في اطار الاهتمام الدولي بقضية المياه لا تمثله من خطورة وتهديد للامن المائي والقومي للبلاد.

بالنسبة للتأثيرات المترتبة علي الاعتماد من قبل الشباب فقد جاءت التأثيرات المعرفية في المرتبة الاولى ثم تلاها التأثيرات الوجدانية ثم التأثيرات السلوكية في النهاية , وهو ما يشير الي قوة واهمية هذه القضية لدي الشباب المصري والمجتمع .

غلب علي المبحوثين الاتجاهات المحايدة نحو هذه القضية , حيث كان أكثر من نصف المبحوثين 56% يحملون اتجاهات متحيزة ومحايدة نحو هذه القضية , وهو ما

يشير الي ايمانهم الراسخ بحقوق بلادهم في المياة الطبيعية وفقا للاتفاقيات الدولية والحقوق التاريخية لبلادهم , وهو ما يتفق مع دراسة عبد الهادي احمد النجار (2017)(38)

وربما يكون نتيجة تأكيد الدولة الرسمي بأن قضية سد النهضة الاثيوبي عادلة من واقع المستندات والوثائق التي لا تتوافر لدي الشباب المصري ما يمكنهم من تحديد اتجاهاتهم بحيادية اكبر ., مع تحيزهم في الوقت نفسه لعادلة قضية سد النهضة الاثيوبي . الأمر الذي جعل صعوبة اتخاذ اتجاه سلبي او ايجابي نحو هذه الانتخابات في حين أن 40% من الشباب يحملون اتجاهات ايجابية نحو هذه القضية موضوع الدراسة كنوع من رد الحقوق الي أصحابها , في حين حمل 4% من عينة الدراسة اتجاهات سلبية نحو هذه القضية معتبرين أن قضية سد النهضة حق ولا بديل عن هذا وهو ما يتفق مع دراسة عبد الهادي احمد النجار (2017) (39).

بالنسبة لمستوي معرفتهم بقضية سد النهضة الاثيوبي فقد غلب عليهم مستوي المعرفة السطحي للقضية اكثر من المتوسط والمتعمق من خلال الاسئلة التي تم طرحها لهم بالاستمارة الميدانية وجاءت النتيجة بحصول 49.2% علي درجات مرتفعة في مقياس مستوي المعرفة السطحية, بينما 35.8% من الشباب المصري حصلوا علي درجات متوسطة في هذا المقياس بينما حصل 15% من الشباب علي درجات منخفضة في هذا المقياس .

اما فيما يتعلق بمقياس مستوي المعرف المتعمقة لقضية سد النهضة فقد حصل 46.2% من المبحوثين علي درجات متوسطة في هذا المقياس بينما حصل 32.7% علي درجات منخفضة في هذا المقياس , مقابل 21.8% حصلوا علي درجات مرتفعة في هذا المقياس وهو ما يشير الي ضعف الثقافة السياسية والثقافية للشباب المصري في متابعة قضية سد النهضة الاثيوبي .

وبالنسبة لفروض الدراسة فقد تم اثبات صحة الفرض الاول وهو أن الشباب الاكثر تعرضا للمضامين السياسية والاخبارية في وسائل الاعلام الحديثة هم الاكثر اعتمادا علي هذه الوسائل في الحصول علي معلومات عن موضوع سد النهضة الاثيوبي.

بينما ظهرت علاقات ارتباط ايجابية متوسطة القوة بين التعرض المحدد بموضوع الدراسة "المواقع الاخبارية الالكترونية" وبين مستويات المعرفة السياسية "السطحية والمتعمقة والكلية" بهذا الموضوع .

مراجع الدراسة

- 1- د. شريف درويش اللبان ، المصريون وسد النهضة ، دراسة ميدانية ، (القاهرة : موقع المركز العربي للبحوث والدراسات) السبت 29 سبتمبر 2018
- 2- اسماء نصار ، تعرف علي سد النهضة الاثيوبي في 30 معلومة ، القاهرة : جريدة اليوم السابع ، 14 سبتمبر 2016
- 3- رنا محمد أبو اليزيد السيد عمر : مصادقية التغطية الخبرية في الصحافة المصرية لأحداث التحول الديمقراطي بعد ثورة 25 يناير "دراسة تطبيقية مقارنة" ، ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب قسم الإعلام ، 2018 .
- 2- منى طه محمد: العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية وبين صورة مصر لديهم "دراسة ميدانية" ، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الإعلان، كلية الاعلام جامعة القاهرة . عدد يناير- مارس ، 2018 .
- 3-Kevin Carillo, Eusebio Scornavacca, Stemfano Za, **The Role of Media Dependency in Predicting Continuance Intention to use ubiquitous Media System**, Information & Management, (54), 2017. Contents lists available at science direct, journal homepage: www.elsevier.com/locate/im
- 4- Young Chankim, Joo-Young, **SNS Dependency and Interpersonal Story Telling: An Extension of Media System Dependency Theory, New Media and Society**, Vo. 19, No. 9, 2017
- 5- إبراهيم حسن المرسي التوام : مصادقية المواقع الإخبارية لدى النخبة الأكاديمية وعلاقتها بالتناظر المعرفي، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد 15 ، العدد 4 ، أكتوبر – ديسمبر ، 2016 .**
- 6- وفاء عبد الخالق ثروت : مصادقية المواقع الالكترونية للقنوات الأوربية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري ، دراسة حالة للتغطية الإعلامية للعمليات الإرهابية لتنظيم داعش ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد 15 ، العدد 4 ، أكتوبر – ديسمبر ، 2016 .**
- 7- يزّن على مصطفى طلفاح : مصادقية المواقع الإخبارية الأردنية لدى أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين، ماجستير غير منشورة ، **جامعة اليرموك ، كلية الإعلام ، 2016 .**
- 8- Amy Russell George, **Social Media, The Inter and Political Perceptions: Changing Communications Through The Lens of Media Dependency Theory, A Thesis Master of Arts, Gonzage University, Faculty of professional Studies, May, 2016.**
- 9- زينب مصطفى عبد الفتاح الناغي : تأثير تعرض الجمهور المصري للإعلام الجديد على قارئيه المجالات المطبوعة ، ماجستير غير منشورة ، **جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2016 .**
- 10- حسين على محمد أبو عمر : دور البرامج الحوارية السياسية في الفضائيات المصرية في تشكيل معارف الشباب الجامعي المصري واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية المعاصرة في مصر خلال الفترة من 30 يونيو 2011 إلى 30 يونيو 2013 "دراسة ميدانية" ، ماجستير غير منشورة ، **جامعة المنصورة ، كلية الآداب، قسم الإعلام ، 2015 .**
- 11- سلمى السيد أحمد المرسي الشعراوي : دور الصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الوحدة الوطنية وثقافة المواطنة "دراسة ميدانية" ، ماجستير غير منشورة ، **جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2015 .**
- 12- امانى عمر الحسيني ، العلاقة بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي والفاعلية السياسية الداخلية والخارجية. بحث منشور في **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** , جامعة القاهرة , العدد 50 (يناير – مارس) . 2015 .
- 13- محمد بن زين عبد الرحمن : مصادقية التناول الإعلامي لمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الالكترونية وعلاقته بتدعيم الانتماء الوطنى لدى الجمهور ، **مجلة دراسات الطفولة** ، مجلد (18) ، العدد (69) ، ديسمبر ، 2015 .

- 14- Jason K. Clark and Abigail. T. Evans, Sources Credibility and persuasion: **The Role of Message Position in Self-validation, personality and Social Psychology Bulletin**, Vo.,(40), No. (8), 2014.
- 15- ريهام أحمد الحبيبي : مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري "دراسة مقارنة"، دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2014 .
- 16- هديل فايز الطوالية : اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو مصداقية الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي، ماجستير ، الأردن ، جامعة اليرموك ، كلية الإعلام ، 2014 ، متاحة على موقع إربد رابط: <https://search.mandumah.com/record/719550>
- 17- Miriam J. Metzger, Andrew, Iflanagin, Credibility and trust pf information in online environments: **The Use of Cognitive Heuristics**, *Journal of PRAGMATICS*, 59 (2013).
- 18- Ali Sayed Mohamed, Media Credibility: **A Review of the literature and measure validation**, *Egyptian Journal of Mass Communication research*,, Vol. 40, April, June, 2012
- 19- محمد عبد البديع السيد : تأثير التعرض للانترنت على مستويات مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية لدى الشباب في جامعتي بنها والحدود الشمالية لمصر والسعودية "دراسة ميدانية مقارنة"، *مجلة كلية الآداب ، جامعة الزقازيق* ، 2012 .
- 20- Mathew Loveless, Media Dependency: **Mass Media as Sources of Information in the Democratizing Countries of Central and Eastern Europe**, *Journal of Democratization*, Vol.15, No.1, 2008,pp162-183.
- 21- Rebecca A. Hayes Rebecca, A. Hayes .New media, New Politics: Political learning Efficacy and the Examination of uses of social Network sits for Political Engagement, PH.D. (Michigan: States University 2009).
- 22- اسماء رشوان محمد , اطر تقديم العلاقات المصرية الاثيوبية في الاعلام المصري , رسالة ماجستير , كلية الاعلام - جامعة سوهاج 2019
- 23- عبد الهادي احمد النجار , عبد الهادي احمد النجار ,«دور المواقع الصحفية المصرية في معالجة قضية سد النهضة الإثيوبي وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات القراء نحوها», بحث منشور في *المركز العربي للنشر والتوزيع 2018*
- 24- دراسة دينا يحي مرزوق (2017) , معالجة مواقع القنوات الاخبارية لأزمة سد النهضة , *المجلة المصرية لبحوث الاعلام – كلية الاعلام جامعة القاهرة - المجلد 2 العدد 61 عا 2017*
- 25- شيرين منصور, " تناول قناتي بي بي سي عربي و24 فرانس لقضية بناء سد النهضة الأثيوبي" ، *بقسم الاعلام بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، 2016*
- * الباحث هو الدكتور عيسى عبد الباقي استاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة بني سويف
** الخبراء والمحكمون هم:
أ.د.محمد معوض استاذ الاعلام بجامعة عين شمس
أ.د.محمود مزيد استاذ الاعلام بجامعة حلوان
أ.د.عيسى عبد الباقي استاذ الصحافة بجامعة بني سويف
أ.د.محرز غالي استاذ الصحافة بكلية الاعلام جامعة القاهرة
أ.د.عربي الطوخي استاذ الاعلام جامعة بنها
أ.م.د.محمد عمارة استاذ الاعلام جامعة جنوب الوادي
أ.محمد خراجه رئيس تحرير جريدة الاهرام المساني الاسبق وعضو مجلس نقابة الصحفيين
أ.ضياء رشوان نقيب الصحفيين المصريين
- 26- John Mueller, American public opinion and the Gulf war: Some polling Issues, *Public Opinion Quarterly*, vol. 57, No. 1, 1993, pp. 80-91.

- 21- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، 2002)، ص. 337.
- 27- Denis MaQuail, Mass Communication theory, **Second Edition, London: Sage, 1988, P. 277.**
- 28- S.J. Rokeach, the origins of individual media system dependency a sociological frame work, **Communication Research**, Vol. 12, No. 4, October 1986, pp. 485-510.
- 29- راجع في ذلك:
- McQuail, Dennis and Windahl, Seven, Communication models: For the study of mass communication, 2nd ed., (New York: Longman Publishing Co., 1993).
 - Iyengar, Shanto and Simon, Adam, News Coverage of the Gulf Crisis and public opinion, **A study of agenda-setting, priming and framing, Communication Research**, Vol. 20, June 1993, pp. 365-383.
- 30- فضيل دليو، الاتصال، مفاهيمه – نظرياته- ووسائله، (القاهرة: دار الفجر للنشر، 2003، ط1)، ص. 35.
- 31- Pablo, Halpern: Media dependency and political in: An Authoritarian Political System, **Journal of Communication**, Vol. 44, No. 4, 1994, P. 50.
- 32- Klawns, S. and R. Perloff, Mass media and political thought: An information approach, (Beverly Hills, London: Sage Publication, 1985), P. 242
- 33- Hopman, david n .,albaek,Erik,Renns&vliegen thart ,claes H.de vreesse ,party media agenda –setting (2012) ,**how parties in fluence election news cover age party politics** .vol 81 ,no 2,pp 173-191
- 34- Mueller james E . & reichert tom 2004 .presidential tiocnoverge in consumer magazines pular with young adults, **journalism & mass communication quarterly**, vol.86,wo.3.2009,pp563-577.
- 35- ابراهيم حسن المرسي , مرجع سابق
- 36- جمال عبد العظيم , دور الصحافة في المشاركة السياسية لدي قادة الرأي. مرجع سابق
- 37- محمد حسام الدين محمود إسماعيل ، التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينات ، دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة : كلية الإعلام - قسم الصحافة ، 2001.
- 38- دراسة عبد الهادي احمد النجار , مرجع سابق
- 39- دراسة عبد الهادي احمد النجار , مرجع سابق